

مصادقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي وعلاقتها بأدائهم المهني وإدراكهم للتواقع

د. ايمان عز الدين محمد دوابه*

المقدمة:-

نعيش اليوم في عالم لا يعرف الحدود ولا القيود، متداخل الثقافات والمعلومات، يبحث فيه الجمهور عن أخبار مجريات الأحداث حوله في ظل التغييرات المتسارعه التي تعيشها مصر هذه السنوات والتي تركت أثراً بالغاً في المنظومة الإعلامية، مما جعل مصادقية الأخبار محط جدل واسع، حيث انخفضت مع تعدد الوسائل الإعلامية واتساع نطاقها بشكل متزايد وقد يقف العديد منا أمامها لا يعرف أيها يعتمد عليها في معرفة الأخبار وأيها يصدق، مما شكل قلقاً لدى الباحثين في الإعلام استدعي دراسة المصادقية، خاصة أن هناك فئة كبيرة من الجمهور تُصدق تقريباً كل ما تسمعه وتراه وتعتقد أن الأخبار المرسله عبر وسائل الإعلام وخاصة الوسائل ذات المصادقية لديهم هي موثوق بها ودقيقة.

ومن ناحية أخرى فإن وسائل الإعلام تُعد مرآة تعكس ما يدور ويحدث في المجتمع فهي النافذة التي يطل المجتمع من خلالها على أخبار وأحداث وقضايا الواقع المصري، وعلى ضوء ذلك تتكون آرائهم وانطباعاتهم، كما تُسهم وسائل الإعلام في خلق رأياً عاماً ضد التجاوزات والفساد، وإحداث تحولات نوعية في وعي المواطنين، إلى جانب أنها تُشكل عامل ضبط للسلطة الحاكمة وللإدارة الحكومية في أداء وظائفها.

ولكنها كغيرها من ثمار الثورة الإعلامية المعلوماتية سلاح ذو حدين حيث أن معطيات الثورة الإعلامية يمكن أن تسبب احتكار وتسلط على العقل الإنساني فقد يفكر البعض بعقل الإعلام الذي يعتمد عليه في الحصول على معلوماته بدلاً من التفكير بعقله الذاتي، وإذا كانت وسائل الإعلام بصفة عامة لها هذا التأثير على المجتمع فإن القنوات

* مدرس الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

الفضائية تُعتبر في المقدمة من حيث قوة التأثير فهي واحدة من أهم وسائل الإعلام انتشاراً وتوسعاً في العصر الحالي، وبالتالي فإنها قوة إعلامية لا يُستهان بها ولها القدرة على تحقيق قدر ملموس من التغيير الاجتماعي وتشكيل إدراك وتصورات المشاهدين بشأن الواقع المصري.

ولأن الشعب المصري في السنوات الأخيرة مر بتحويلات وتغييرات سياسية دعت العديد على اختلاف الفئات إلى التفاعل والمشاركة كل على طريقته، فكانت القنوات الفضائية ضمن عوامل أخرى أدت إلى إحداث تغييرات في البنية الثقافية للجمهور وساهمت بشكل أو بآخر في التأثير على إدراك الأفراد للواقع المحيط.

ومن هذه الزاوية رأت الباحثة أنه من الضروري دراسة مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى مشاهديها، لأنه قد يكون لها دور في تشكيل إدراكهم للواقع المصري فهي بالنسبة إليهم انعكاس للبنى السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ... السائدة في المجتمع، خاصة في ظل تنافس وسائل الإعلام على كسب ثقة الجمهور، بالإضافة إلى طبيعة المرحلة التي تمر بها مصر وتوالي الأحداث، مما فرض على بعض القنوات سرعة تغطية الأخبار دون التحقق من صدقها مما جعلها تفتقر إلى معايير المصداقية الخبرية التي قد تؤثر على إدراك الواقع المصري.

وبما أن الإعلام التربوي يلعب دوراً أساسياً في التربية الإعلامية والفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية والعلمية...، ولأن أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس له دور كبير في التأثير على الطلاب من خلال النشاط الإعلامي الذي له عظيم الأثر في تزويدهم بالمهارات ومساعدتهم على تحسين فهمهم للقضايا المصرية وتوضيح مسؤولياتهم نحوها وتنمية قدراتهم ومفاهيمهم، فإن فئة أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس لها أهمية خاصة على أكثر من صعيد نظراً لأنهم القائمين والمشرفين على النشاط الإعلامي المدرسي الذي يُعبر عن رأي المجتمع المدرسي في كافة الأوضاع المحيطة الاجتماعية والاقتصادية والفنية والسياسية والرياضية ... ليست التعليمية فقط، وعلى صعيد آخر أن الإعلام التربوي كسائر وسائل الإعلام الأخرى يتأثر بظروف البلد ويؤثر في جمهوره أيضاً .

ومن هنا يُعد الأداء المهني لأخصائيي الإعلام التربوي موضوع هام في حقل الإعلام التربوي والمحور الحقيقي في نجاح العملية الإعلامية المدرسية، فجودة الأداء المهني حاجة قائمة باستمرار في ظل العصر المعلوماتي الذي نعيشه والتغييرات التي

تمر بها البلد، لذا تواجدت الضرورة لدراسة الأداء المهني لأخصائيي الإعلام التربوي والعوامل والمتغيرات المؤثرة عليه، ومما يضيف على هذا المجال أهمية أن الطالب يقع ضمن نطاق الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي وبالتالي يدخل دائرة التأثير، فأخصائي الإعلام التربوي يتعامل مع طلاب في مراحل عمرية هامة تتسم بالقابلية للتعلم والتغيير ومن السهل التأثير عليهم، وركز البحث الحالي على أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية تحديداً لأن طلاب المرحلة الثانوية لهم مكانة هامة داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع فهم على أعتاب أبواب المعرفة يشكلون تحدياً حقيقياً للوطن بسبب تطلعاتهم الجامحة وقلة تجربتهم وهم أكثر عرضة للتمرد والتغيير ونقد الواقع، ويتاح للأخصائي من خلال الأنشطة وحصص النشاط الأفراد بالطلاب ومشاركتهم التفكير وتوجيههم، لذا إذا صحت عملية تنشئتهم التربوية والمعرفية والعلمية والثقافية فإنهم يُمكن أن يكونوا ثروة ورأس مال بشري هام في رصيد الوطن وأي قصور سينعكس لا محالة على الوطن.

وبناء على السابق ترى الباحثة أن أخبار القنوات الفضائية إذا حظيت بمصداقية لدى مشاهديها من أخصائيي الإعلام التربوي في نقل أخبار الواقع المصري اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً و..... فإنها ستؤثر على أدائهم المهني وإدراكهم للواقع، علاوة على أن مصداقية الأخبار تكسب القناة مصداقية خبرية لدى مشاهديها وتجعلها تحتل قائمة مصادرهم الخبرية.

مشكلة البحث :

انطلاقاً من أن المجتمع المدرسي يُعد صورة مصغرة من المجتمع العام، وأن وسائل الإعلام تملك التأثير على الجمهور المدرسي كسائر الجمهور العام، فإن الأخبار التي تحظى بمصداقية لدى أخصائيي الإعلام التربوي تُعد خطوه تُسهم في تصديقهم أن الصورة التي تعكسها لهم عن الواقع ما هي إلا حقيقة، وعلى هذا فإن إدراكهم للواقع المصري قد يتفق أو يتقارب إلى حد ما مع هذه الصورة، وبناء على ذلك يتأثر أدائهم المهني، ومن هنا تتمحور مشكلة البحث في محاولة التعرف على مدى مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي، والكشف عن علاقتها بأدائهم المهني، وإدراكهم للواقع المصري، وأيضاً التوصل إلى العلاقة التأثيرية بين إدراك الواقع والأداء المهني مع الوقوف على الواقع الفعلي للأداء المهني لأخصائيي الإعلام التربوي في مجالات الأداء المختلفة (التخطيط، الممارسة، إدارة العمل، التقويم)، ومن هذا

المنظور رأت الباحثة أن هناك رابط بين متغيرات البحث (مصادقية الأخبار – الأداء المهني - إدراك الواقع) ومن الأهمية دراسته.

أهمية البحث:-

ترجع أهمية البحث إلى عدد من الاعتبارات يتمثل أهمها في الآتي:-

١- تكمن أهمية البحث في أهمية الربط بين المتغيرات(مصادقية الأخبار – الأداء المهني - إدراك الواقع) حيث لم تجد الباحثة في حدود علمها أيًا من الدراسات السابقة التي تناولت دراسة العلاقة بينهم.

٢- أهمية القنوات الفضائية كمصدر للحصول على الأخبار، وقوتها ونجاحها في نقل الأخبار اليومية التي تحتل مساحة كبيرة ضمن فترة مشاهدتنا اليومية للتلفزيون.

٣- حداثة مجال مصادقية وسائل الإعلام حيث يسعى البحث إلى مواكبة الاتجاهات الحديثة للدراسات والبحوث الإعلامية التي بدأت تهتم بدراسة المصادقية والعوامل المؤثرة عليها، لما لها من تأثير بالغ على مناخ الاستقرار وإثارة مشاعر الرأي العام.

٤- الوقوف على أهمية دراسة إدراك الواقع والعوامل المؤثرة فيه، لأن الصورة التي سيتشكل عليها إدراك الفرد للواقع حتمًا ستؤثر في نواحي حياته.

٥- إظهار مكانة الإعلام التربوي المدرسي، وبيان أهمية جودة وفعالية الأداء المهني لأخصائيي الإعلام التربوي ودوره الرائد في التربية الإعلامية الثقافية للطلاب.

٦- تعزيز أهمية فئة أخصائيي الإعلام التربوي، فبالرغم من أهمية هذه الفئة إلا أن الاهتمام العلمي البحثي بها ضعيف ويحتاج إلى دراسة من زوايا متعددة.

أهداف البحث:-

يسعى البحث إلى الوصول إلى عدة أهداف، وتتمثل أهمها في الآتي:-

١- التعرف على مدى مصادقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي.

٢- التعرف على طبيعة العلاقة بين مصادقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي وأدائهم المهني.

- ٣- التعرف على طبيعة العلاقة بين مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي وإدراكهم للواقع.
- ٤- التعرف على مدى التزام القنوات بالمعايير والمقاييس المحددة للمصداقية، ومدى رضا أخصائيي الإعلام التربوي عن الأداء الإخباري للقنوات الفضائية؟
- ٥- اكتشاف مدى انعكاس إدراك الواقع على الأداء المهني.
- ٦- الوقوف على الواقع الفعلي للأداء المهني لأخصائيي الإعلام التربوي في مجالات الأداء المختلفة (التخطيط، الممارسة، إدارة العمل، التقويم).

الدراسات السابقة:-

- من خلال تتبع الدراسات السابقة، لم تجد الباحثة - في حدود علمها- أياً من الدراسات الإعلامية التي تناولت موضوع البحث الحالي، أو ربطت بين متغيرات البحث (مصداقية الأخبار، إدراك الواقع المصري، الأداء المهني)، ويمكن عرض بعض الدراسات القريبة من الموضوع بشكل عام في الآتي:-
- أولاً:- الدراسات الخاصة بمصداقية الأخبار التلفزيونية:-**

- دراسة عن مستويات مصداقية الأخبار في القنوات العراقية كما يراها الجمهور (وليد رشيد العبيدي، ٢٠١٣) حيث اتجهت دراسة المصداقية في القنوات العراقية وفق العديد من المستويات والمتغيرات الوسيطة المؤثرة على هذه المصداقية من خلال تطبيق استمارة الاستبيان عن طريق المقابلة المباشرة، على عينة عشوائية من الجمهور العراقي قوامها (٤٠٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى تأثير المتغيرات الوسيطة على مصداقية القنوات إضافة إلى وجود الفروق الإحصائية بين المبحوثين في تأثرهم بأخبار العراق وفقاً لمتغيراتهم الديموغرافية.
- دراسة عن تأثير الثقة في المصدر على مصداقية الأخبار المصورة في التلفزيون لدى المشاهدين (Tewksbury, etal, 2011) حيث هدفت إلى دراسة الارتباط بين المصدر ومصداقية الأخبار المصورة في التلفزيون، وتوصلت إلى أن المصداقية لا تتأثر بمصدر الأخبار وأشارت إلى أن نسبة من الجمهور تؤكد على ضرورة كتابة مصدر الفيديو الذي يعرض في الأخبار، كما توصلت النتائج إلى مقاييس مصداقية الأخبار التي تجعلها ذات ثقة لدى جمهورها.

- دراسة عن مستويات مصداقية القنوات الإخبارية العربية والأجنبية كما تراها الصفوة (هبة حسين، ٢٠١٠) حيث هدفت الدراسة إلى تحليل المتغيرات التي تؤثر في مصداقية القنوات الإخبارية ودرجة تصديق الجمهور لها، وطبقت الدراسة على عينة من الصفوة (سياسية - أكاديمية - إعلامية)، وتوصلت النتائج إلى أن القنوات الفضائية الإخبارية العربية جاءت على رأس قائمة القنوات المضلة لدى الصفوة للتعرف على الأحداث، وكانت قناة الجزيرة أعلى القنوات تفضيلاً يليها العربية ثم مصر الإخبارية.
- دراسة عن اعتماد الجمهور على الفضائيات العربية الإخبارية وعلاقته بمصداقية التلفزيون المصري (عبدالمحسن عقيله، ٢٠٠٩) حيث هدفت إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على القنوات الإخبارية العربية ممثلة في القنوات الفضائية الخاصة وعلاقتها بمصداقية التلفزيون المصري الرسمي، بالتطبيق على عينة من الجمهور العام قوامها (٤٠٠) مفردة في محافظات المنيا والقاهرة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد العينة على القنوات الإخبارية العربية ودرجة من المصداقية مع التلفزيون المصري، وهناك أيضاً علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد العام على التلفزيون المصري ومصداقية مصدر الخبر.
- دراسة عن مصداقية الأخبار في وسائل الإعلام لدى الجمهور الألماني (حنان سليم، ٢٠٠٨) حيث هدفت إلى التعرف على عناصر مصداقية الأخبار في وسائل الإعلام من وجهة نظر الجمهور الألماني وطبق الاستبيان على (١١٣) مفردة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام العينة لوسائل الإعلام وإدراكهم لمصداقيتها، كما توصلت النتائج إلى أن التلفزيون أكثر مصداقية من الصحف والإنترنت.
- دراسة عن مصداقية الأخبار التلفزيونية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود: دراسة مقارنة بين القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة (نائف مطلق العتيبي، ٢٠٠٧) حيث هدفت الدراسة هدفت إلى معرفة العناصر المكونة لمفهوم المصداقية في الأخبار التلفزيونية وترتيب هذه العناصر لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود طبقاً لأهمية كل عنصر، واستخدمت الدراسة استمارة الاستبيان على طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس، وأظهرت النتائج أن قناة mbc حصلت على المرتبة الأولى كأكثر القنوات مشاهدة لنشرات تلتها قناة العربية ثم قناة دبي، وأن الأخبار

التلفزيونية في القنوات الحكومية قد حظيت بدرجة مصداقية متوسطة حيث بلغ المتوسط العام للمصداقية فيها ١٨,٣ من خمسة، وبالتالي فهي أقل مصداقية من الأخبار التلفزيونية في القنوات الخاصة والتي حظيت بمتوسط عام قدره ٩٣,٣.

- دراسة عن مصداقية أخبار التلفزيون المحلي (Cherly Campanella, 2006) حيث هدفت إلى معرفة مدى مصداقية النشرات الإخبارية لدى مشاهدي التلفزيون الأمريكيين، وأوضحت النتائج أن مصداقية المعلومات ترتبط بالقضايا الاجتماعية المتعلقة بحياة الفرد اليومية، ومصداقية مقدمي البرامج ومقدرتهم على إدارة الحوار والإعداد الجيد للموضوعات، وأشارت النتائج إلى وجود سيطرة للحكومات والانتماءات على بعض الوسائل، وكذلك اتضح وجود علاقة ارتباطية بين المستوى الاجتماعي، والتعليمي للفرد، وإدراك مدى المصداقية في نشرات الأخبار.

- دراسة عن مستويات مصداقية وسائل الإعلام المصرية لدى الجمهور (خالد صلاح الدين، ٢٠٠٦) حيث هدفت إلى رصد مستويات مصداقية وسائل الإعلام بين الجمهور، وطبق الاستبيان على (٣٠٠) مفردة من قاطني مدينتي القاهرة والجيزة، وأوضحت النتائج أن درجة تصديق مواقع الانترنت أقل من الصحف والراديو والتلفزيون، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاعتماد على الوسيلة الإعلامية ودرجة الثقة في مضمونها الإخبارية.

- دراسة عن الدبلوماسية الأمريكية العامة في العالم العربي وعلاقتها بمصداقية قناة تلفزيون الحرة وإذاعة راديو سوا (Mohammed el-Nawawy, 2006) حيث هدفت إلى التعرف على مدى مصداقية الأخبار التي تبثها إذاعة راديو سوا وتلفزيون الحرة من خلال تطبيق الاستبيان على عينة قوامه (٣٩٤) مفردة من طلاب بعض الجامعات العربية، وتوصلت الدراسة إلى تأثير اتجاهات القائمين على القناة على توجهاتها، ووجود علاقة إيجابية بين معدل استخدام وسائل الإعلام ومدى مصداقيتها لدى الجمهور، كما توصلت إلى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مدى المصداقية، ووجود علاقة بين تكرار المشاهدة والاستماع وبين إدراك مصداقية الأخبار.

- دراسة عن مصداقية وسائل الإعلام كما تراها النخبة في مصر (هويدا مصطفى، ٢٠٠٣) حيث هدفت إلى استطلاع رأي النخبة حول مصداقية وسائل الإعلام ومدى التزامها بمعايير وعناصر المصداقية بالتطبيق على التغطية الإخبارية للحرب على العراق، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٨٤) مفردة من النخبة، وأظهرت النتائج

أن ٥٦% يعتمدون على الصحف للحصول على المعلومات الدقيقة، وأظهرت عدم وجود علاقة بين الاعتماد على الوسيلة للحصول على الأخبار وبين المصداقية.

- دراسة عن التأثيرات التفاعلية بين الأخبار التلفزيونية والإلكترونية وتأثيرها على إدراك المصداقية (Erik P. Bucy, 2003) حيث هدفت إلى دراسة تأثير التعرض لأخبار التلفزيون والانتترنت على إدراك المصداقية بالتطبيق على عينة قوامها (١٦٧) مفردة، وتوصلت النتائج إلى أن تأثير إدراك مصداقية الإنترنت بنوعية الموقع، كما وجد تأثير تفاعلي بين استخدام كل من الإنترنت والتلفزيون في إدراك مصداقية كل منهم، بالإضافة إلى تأثير متغير السن على إدراك المصداقية.

- دراسة عن مصداقية مضمون أخبار الصحف والتلفزيون والانتترنت (Abdulla A, Rasha etal, 2002) حيث هدفت الدراسة إلى تحليل مكونات مصداقية الأخبار التي يحصل عليها الأفراد من الصحف والتلفزيون والانتترنت، وأجريت الدراسة على عينة من الجمهور العام بالولايات المتحدة الأمريكية قوامها (٥٣٦) مفردة عن طريق المقابلة بالتليفون، وتوصلت النتائج إلى وجود تشابه بين المبحوثين في إدراكهم لمصداقية التلفزيون والصحف، وأعلى مصداقية لدى العينة تمثلت في أخبار الإنترنت.

ثانيا: الدراسات الخاصة بالأداء المهني:-

- دراسة عن معوقات الأداء المهني للقائم بالاتصال في التلفزيون المصري (أحمد سمير حماد، ٢٠١٣) وهدفت الدراسة إلى وصف مستويات التشابك بين العوامل المختلفة بين عناصر المنظومة الإعلامية التلفزيونية وتحديد تأثير كل عامل على الآخر وعلى الأداء المهني، وانتهت النتائج إلى أن العوامل الإدارية المؤسسية هي أعلى المعوقات التي تواجه القائم بالاتصال في سعيه لتحقيق الأداء المهني يليها عوامل التأهيل التكنولوجي وكانت العوامل السياسية أقلها تأثيراً.

- دراسة عن الرضا الوظيفي لدى العاملين في مؤسسات الإعلام الفلسطينية وأثره على الأداء المهني (أمين منصور وافي، ٢٠١٣) وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى الرضا الوظيفي لدى العاملين في مؤسسات الإعلام في قطاع غزة والعوامل المؤثرة فيه من خلال تحليل وقياس مستوى الرضا، وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من الرضا الوظيفي لديهم وفقاً لمتغيرات (ظروف العمل، الاستقرار

الوظيفي، الرواتب والحوافز، وعلاقة بين الرؤساء والمرؤوسين) وتأثير الرضا على الأداء المهني.

- دراسة عن تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الأداء المهني (أحمد سعد حسن، ٢٠١٣)، حيث هدفت إلى التعرف على آليات تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الأداء المهني، ومعرفة الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي، وتم تطبيق الدراسة على مجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مديرية التربية والتعليم ببني سويف وعددهم ١٣٦ ذكورا (٨٨)، إناث (٤٨) من موجهي الخدمة الاجتماعية، والأخصائيين الأوائل والأخصائيين الاجتماعيين، وتوصلت النتائج إلى تحديد المعوقات الإدارية التي تحول دون ارتفاع مستوى الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي وتتمثل أهمها في كثرة مسؤوليات الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة، وقلة توافر أماكن مخصصة لإجراء المقابلات مع الحالات، وتعدد الإجراءات الإدارية في مستوى المدرسة.

- دراسة عن الأداء المهني لدى العاملين في التعليم الطبي (Boud, 2010) حيث هدفت إلى تقويم الأداء المهني في مجال التعليم الطبي وكيفية تفعيله باستخدام التكنولوجيا الحديثة وتصميم مشاريع ممولة تهدف إلى استكشاف كيف يمكن للتكنولوجيا المساعدة في توفير منهج متكامل ومتفاعل في مجال الطب، وتوصلت النتائج إلى فعالية العلاج عن طريق الإنترنت، ووجود علاقة بين الأداء المهني وبين التقويم الذاتي، والعلاج بالعمل الجماعي التعاوني الذي أطلق عليه العلاج التفاعلي الذي نتج عنه مساعدة الطلاب على استكشاف وتقييم عمليات التفكير الخاصة بهم واكتساب المعرفة وفهم أعمق وأكثر ثراء.

- دراسة عن العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في الإذاعة المصرية وانعكاسها على أدائه المهني (منال العارف أحمد، ٢٠٠٨)، حيث اهتمت بمعرفة الظروف والعوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال الإعلامي، وأظهرت النتائج أن الرقابة الذاتية للقائم بالاتصال جاءت في الترتيب الأول كأقوى شكل من أشكال الرقابة على ما يقدم من مضمون للجمهور؛ مما يعكس دور حارس البوابة سواء من القائم بالاتصال نفسه أو من جانب المؤسسة، وهو ما يتأكد من أن مرجعيات القرار في اختيار الضيوف والموضوعات كانت دائماً لرئيس المحطة، وضعف تأثير المتغيرات الديموجرافية (الشخصية) والوظيفية على الأداء المهني للقائم بالاتصال

في الإذاعة المصرية، وهو ما يشير إلى قوة متغيرات أخرى قد تكون المتغيرات المؤسسية.

- دراسة عن دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين (محمد بدر صيام، ٢٠٠٧) حيث هدفت إلى الكشف عن التقديرات المتوقعة لأساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين وتحديد مدى الفروق بين التقديرات المتوقعة لأساليب الإشراف التي تساهم في تطوير الأداء وفقاً لمتغيرات (الجنس والمؤهل وسنوات الخدمة والتخصص)، من خلال تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية من معلمي المدارس الثانوية قوامها (٢٦٢) مفردة، وتوصلت النتائج إلى أن ممارسة المعلمين لمهارات التخطيط للعملية التعليمية داخل الفصول كانت متوسطة بوزن نسبي ٦٦.٦%، أما مهارات تنفيذ الدرس كانت بنسبة ٦٧.٦%.

ثالثاً:- الدراسات الخاصة بإدراك الواقع:-

- دراسة عن تأثير إدراك الواقع عبر الاتصال بالوسائط المتعددة على طلاب البرامج الدراسية (Frank Lorne, 2013) حيث هدفت الدراسة إلى اكتشاف مدى تأثير الاتصال بالوسائط المتعددة على إدراك الواقع، ومدى تأثير إدراك الواقع على صنع القرار وإدارة العمل بالفصول الدراسية حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب برامج الماجستير في إدارة الأعمال والتكنولوجيا، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين عمليات الاتصال بالوسائط المتعددة وبين إدراك الواقع المحيط، وكذلك تأثير إدراك الواقع على فهم الطلاب للقضايا التجارية والاقتصادية خاصة بعد الأزمة المالية التي مرت بها البلاد وتدني الأحوال الاقتصادية حينها.

- دراسة عن القيم التي تعكسها البرامج الواقعية في القنوات الفضائية العربية وانعكاسها على إدراك الشباب للواقع الاجتماعي (دينا أحمد سليمان، ٢٠١٣)، حيث هدفت إلى رصد القيم التي تعكسها برامج تليفزيون الواقع المقدمة في القنوات الفضائية العربية ودراسة تأثيرها على إدراك الشباب للواقع الاجتماعي، كما اختبرت المتغيرات الوسيطة التي قد تمكن في زيادة تأثير كثافة مشاهدة برامج تليفزيون الواقع المقدمة في القنوات الفضائية العربية على إدراك الشباب للواقع الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون أربعة من برامج تليفزيون الواقع، كما تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية غير احتمالية قوامها (٥٠٠) مفردة من شباب جامعات (جامعة القاهرة - جامعة المنيا - جامعة مصر - جامعة النهضة)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين كثافة

مشاهدة الشباب الجامعي لبرامج تليفزيون الواقع وإدراكهم للواقع الاجتماعي كما
تعكسه برامج تليفزيون الواقع، ووجود علاقة بين كثافة المشاهدة واتجاههم نحو القيم
التي تعكسها برامج تليفزيون الواقع.

- دراسة عن الدراما المدبلجة بالفضائيات العربية وانعكاساتها على إدراك المراهقين
للوواقع الاجتماعي (أماني محمود الأسود، ٢٠١٢) حيث هدفت إلى التعرف على
مضامين الدراما المدبلجة (شكلاً وموضوعاً) بالفضائيات العربية، وما تقدمه من
أفكار ومضامين ومعتقدات تنعكس على إدراك المراهقين للواقع الاجتماعي،
وأجريت الدراسة التحليلية على عينة من المسلسلات المدبلجة بالفضائيات العربية
على قناتي MBC والحياة مسلسلات، والدراسة الميدانية على عينة من المراهقين
بالجامعات الحكومية والأزهرية بمحافظة الدقهلية، وانتهت النتائج إلي أن أكثر
المشكلات التي تعاني منها الأسرة بالمسلسلات المدبلجة عينة الدراسة كانت غياب
الوالدين بنسبة ٢٤.٦%، والطلاق بنسبة ٢٠.٢%، والخلافات الزوجية بنسبة
١٤.٩%، كذلك وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين حجم
المشاهدة والتوحد مع شخصيات الدراما، ووجود علاقة بين حجم متابعة الدراما
وبين إدراك الواقع الاجتماعي.

- دراسة عن إدراك الشباب المصري لواقعهم الاجتماعي من خلال تعرضهم لبرامج
الواقع بالفضائيات (محمد محمد بكير، ٢٠٠٨) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف
على مدى تعرض الشباب لبرامج الواقع وما مدى تأثيرها على إدراكهم للواقع
الاجتماعي الخاص بهم، وأجريت الدراسة على عينة من الشباب المصري قوامها
(٤٠٠) مفردة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض
لبرامج الواقع وإدراك الواقع الاجتماعي، كما أنه توجد فروق بين العينة وفقاً
للمتغيرات الديموجرافية في إدراك الواقع الاجتماعي.

رابعاً:- الدراسات الخاصة بأخصائي الإعلام التربوي:-

- دراسة عن العوامل المؤثرة في دور أخصائي الإعلام التربوي في مرحلة التعليم
الثانوي العام في مواجهة التحديات الحضارية المعاصرة (السيد منير يوسف،
٢٠١٢)، حيث هدفت إلى محاولة التعرف على العوامل التي تؤثر في دور أخصائي
الإعلام التربوي داخل المدرسة الثانوية وبيان أهمية مواكبة التقدم الحضاري في
تطوير أدائه المهني، وتوصلت النتائج إلى ضرورة تفعيل وسائل الإعلام المدرسي
حتى تكون حائلاً بين بعض الأفكار الهدامة التي قد تعرضها وسائل الاتصال المتقدم

كالتلفزيون والانترنت وبين عقول الشباب في مرحلة المراهقة، وأهمية تواجد وسائل إعلام مدرسي حديثة ومتطورة حتى لا تسيطر أفكار وسائل الإعلام العام علي الطلاب.

- دراسة عن تطوير إعداد أخصائي الإعلام التربوي بمصر في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة (هبة إبراهيم، ٢٠١٢)، حيث هدفت الدراسة إلى وضع تصور لتطوير إعداد أخصائي الإعلام التربوي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، وتكمن أهميتها في أنها قد تفيد القائمين على التخطيط لبرامج إعداد أخصائي الإعلام التربوي لتحسين هذه البرامج لتتلاءم مع متطلبات مجتمع المعرفة، واقتصر تطبيق الدراسة على بعض أساتذة وطلاب أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بمحافظة القاهرة والجيزة والقليوبية، وتوصلت النتائج إلى ضرورة وضع برامج معرفية لأخصائيي الإعلام التربوي لتنمية مستواه المعرفي، كما أظهرت النتائج ضعف المستوى الثقافي للأخصائيين في ظل الألفية الحالية، وأكدت فعالية دور الأخصائي بالتعاون مع جماعة النشاط بالمدرسة في خدمة الطالب والبيئة المحيطة.

- دراسة عن الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي (سعاد محمد المصري، ٢٠١٠) حيث هدفت إلى محاولة إيجاد حلول مقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في ممارسة نشاطه على المستوى الداخلي للمدرسة وخارجها ليكون قادراً على المنافسة في ظل تحديات سوق العمل من خلال تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية قوامها (١٠٠) مفردة من أخصائي الإذاعة والصحافة المدرسية، أخصائي المسرح المدرسي، مديري المدارس، وموجهي الصحافة والإذاعة والمسرح، وانتهت النتائج إلى ضرورة الاهتمام بالصحافة والإذاعة مثل باقي المواد الأخرى حتى لا يجد الأخصائي فرق بينه وبين غيره من المدرسين الآخرين، وأن تنظم الإدارات دورات للتوعية بأهمية دور الأخصائي.

- دراسة عن معايير الوعي التاريخي اللازمة لإعداد أخصائي الإعلام التربوي في ضوء الاعتماد الأكاديمي (سونيا هانم علي، ٢٠٠٩) حيث هدفت إلى المعايير التي يتمكن منها أخصائي الإعلام التربوي لتحقيق جودة أداءه المهني بالمدارس، مع تقديم تصور مقترح لتنمية الوعي التاريخي اللازم لإعداده في ضوء الاعتماد الأكاديمي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إحصائية ارتباطية بين درجات أداء العينة في مقياس الوعي التاريخي ودرجات عينة البحث في المقياس المهني للوعي

التاريخي ككل، وأشارت إلى أهمية الدور المهني للأخصائي في خدمة البيئة من حوله.

التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:-

لا شك أن للدراسات السابقة أهمية كبيرة لدى كافة الباحثين عند القيام بأي بحث علمي ومن خلالها يتوصل الباحثون إلى نتائج واستنتاجات ومقترحات قد تسهم في إثراء مواضيعهم البحثية، - ومن خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة التي تناولت المصدقية لاحظت أن أغلب الدراسات السابقة العربية ركزت على دراسة العلاقة بين المصدقية والاعتماد على وسائل الإعلام مثل دراسات (عبدالمحسن عقيلة، ٢٠٠٩) و(حنان سليم، ٢٠٠٨)، كما أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى ضعف مصداقية وسائل الإعلام المصرية مقارنة بنظيراتها العربية والأجنبية مثل دراسات (هبة حسين، ٢٠١٠) و(نايف العتيبي، ٢٠٠٧)، ويُلاحظ أن أغلب الدراسات السابقة مثل (Mohammed el-Nawawy, 2006) اهتمت بدراسة العلاقة بين كثافة متابعة المصدر الإعلامي وتحقق المصدقية لدى الجمهور.

- ويُلاحظ أن الغالبية العظمى من الدراسات السابقة التربوية التي تطرقت إلى دراسة الأداء المهني كان تركيزها الأساسي على المعلمين بالمدارس، أما الدراسات السابقة الإعلامية فكانت نادرة جداً والاهتمام مُركز على القائم بالاتصال، ودراسة الصعوبات والعوائق المهنية الإدارية مثل (أحمد سمير حماد، ٢٠١٣) و(أحمد سعد حسن، ٢٠١٣)، أو الاهتمام بدراسة تأثير الرضا الوظيفي على الأداء مثل (أمين منصور وافي، ٢٠١٣).

- أما الدراسات السابقة التي تناولت دراسة إدراك الواقع فقد لوحظ أنه لم تتجه أيًا منها إلى دراسة إدراك الواقع المصري بشكل عام اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً ودينيًا.... كالبحت الحالي، وإنما اتجهت أغلبها إلى دراسة الواقع السياسي أو الاجتماعي تحديداً، كما أن أغلب هذه الدراسات كان تركيزها على الدراما مثل (أماني محمود الأسود، ٢٠١٢) والقليل منها ركز على برامج الواقع، علاوة على أنها لم تلجأ إلى دراسة الواقع لدى الفئات المهنية كالبحت الحالي ولكن كانت العينة من شباب الجامعات مثل (دينا أحمد سليمان، ٢٠١٣).

- والدراسات السابقة الخاصة بأخصائيي الإعلام التربوي فكان تركيزها على تناول الصعوبات التي تواجه هذه المهنة بشكل تربوي بحث مثل دراسة (سعاد محمد

المصري، ٢٠١٠) و(سونيا هانم علي، ٢٠٠٩)، وبيان كيفية تطوير الأداء مثل (هبة إبراهيم، ٢٠١٢)، و(السيد منير يوسف، ٢٠١٢).

- وبالنسبة لاستفادة الباحثة من الإطلاع على الدراسات السابقة فقد استفادت منها في اختيار المحددات التي تتكون منها المصدقية وتؤثر فيها، كما استفادت منها في وضع الإطار النظري الخاص بالبحث، وفي تصميم صحيفة الاستقصاء وتصميم مقياس المصدقية، إضافة إلى وضع تساؤلات الدراسة وفروضها وصياغة إطارها النظري.

الإطار النظري للبحث:-

الإعلام الفضائي العربي يعد نتاج التطوير والتحديث المستمر للبيئة الاتصالية العربية ولوسائل الإعلام في عصر اتسم بأنه عصر المعرفة وعصر ديمقراطية الاتصال (عادل عبدالغفار، ٢٠٠٤، ص٤٧)، والقنوات الفضائية وليدة الفضاء الإعلامي العربي وهو واحد من ظواهر عصر المشاهدة بالاختيار، والتي تمكنت من الوصول إلى مشاهديها دون حواجز وقيود محددة فكان لها تأثيراتها الإيجابية والسلبية على نواحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية...، وأصبح الوضع في دول الشرق الأوسط أكثر تعقيداً من ذي قبل بعد أن دخلت أغلب المنطقة في مرحلة الانتفاضة والتغيير، ولعب الإعلام دوراً مهماً في هذه الأحداث، وليتمكن من ممارسة دوره بشكل سليم وليكون فاعلاً لا بد أن يقوم بذلك على أسس قوية من المصدقية والوضوح.

ويرى الباحثون أن المصدقية الخيرية مسألة مهمة لأن عجز الجمهور عن تصديق وسائل الإعلام يعوق إحاطة الشعب بمجريات الأمور ومن ثم يعوق قدرته على مراقبة المسؤولين، علاوة على أن انخفاض ثقة الجمهور يعرض المؤسسات الإعلامية إلى التدهور (Cicilli Gazin, 1988: p. p276-278).

ومن ناحية أخرى من الضروري أن تستند المصدقية على قدر كبير من احترام حرية التعبير حيث أنها ذات أهمية خاصة من ناحية علاقتها بالإعلام عامة والقنوات الفضائية خاصة، فالفضائيات لها دور كبير في تحويل مبدأ حرية تدفق الأفكار والمعلومات إلى أمراً واقعاً فهي وسيط أساسي للترويج للمناقشة وتزويد الشعب بالمعلومات والأفكار التي تهتم الصالح العام ومنحهم فرص تقديم الآراء والتعليقات على القضايا التي تشغل بال الرأي العام، وذلك يعد نواه صلبة لمفهوم المجتمع الديمقراطي،

كما تعتمد على ضمان حرية التعبير قيم اجتماعية بالغة الأهمية مثل الحكم الرشيد والمحاسبة العامة والتحقيق الذاتي للأفراد ومكافحة الفساد (Center for law and democracy, 2013, p12).

مصادقية الأخبار بالقنوات الفضائية

تمثل الأخبار جانباً مهماً من عالم القنوات الفضائية، المصرية والعربية، الحكومية منها والخاصة، وهي عنصراً أساسياً في العملية الإعلامية، وتبقى الأخبار على الدوام السبيل الفاعل في متابعة الأحداث وتطوراتها في خضم ذلك الكم الهائل من الأخبار الذي تتجاذبه وسائل الاتصال بمختلف أشكالها.

وقد شهدت الأخبار وأساليب إعدادها وإخراجها تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة وامتد هذا التطور ليشمل لغة الخبر وطريقة صياغته والشكل الذي يصل به إلى المتلقي وما يفترض فيه من صيغ مهنية وشروط أهمها الحيادية والموضوعية، لذلك أولى الباحثون لهذا الموضوع أهمية خاصة مع تلك التطورات الكبيرة التي تشهدها مصر وتوالي الأحداث والتغيير.

واعتبر المصادقية ذات أهمية كبيرة لدى جميع مشاهدي التلفزيون، فالمشاهد لا يزال يبحث عن الحقيقة ليصل إليها فإن لم يجدها في قناة ما تحول إلى مشاهدة قناة أخرى، وتعد الفضائيات مصدراً رئيساً للجمهور المتلقي يطلع من خلالها على تفاصيل الأحداث داخل الوطن أو خارجه، فالمصادقية الخبرية تجعل الخبر في الفضائيات لم يعد الخبر الصحفي الذي يعطي وصفاً اعتيادياً لحدث معين يحظى بالاهتمام بل أصبح صناعة مميزة لها سماتها وأساليب عرضها، وهذه الصناعة الصحفية تتفاعل معها اليوم عوامل عدة تسهم في تطور وسائل نقلها إلى المستقبل وبالتالي تكوين الرأي العام تجاه القضايا، مما يعد الخطوة الأولى في تشكيل الإدراك عن الواقع المحيط.

وبالرغم من أنه لا توجد قناة فضائية يمكن الوثوق بمصادقية أخبارها بنسبة مائة في المائة إلا أن هناك فوارق بين القنوات الفضائية في مدى توازن تغطيتها الإخبارية والجدة والأنية في بث الخبر، إضافة إلى خطها السياسي وجمهورها المستهدف ومواقفها من الأخبار المعروضة، لأن كل ذلك يؤثر على قرار بث الخبر من عدمه وعلى طريقة تناوله وعلى التفاصيل التي يجب التركيز عليها دون غيرها، وعند دراسة مصادقية الأخبار لابد من التوصل إلى أي مدى تتواجد المصادقية الخبرية في القنوات الفضائية، والآثار المترتبة على ذلك، لأن كثير من الناس في العصر الحالي لم تعد

تُشغل بالها بالتعمق والتفكير في الأمور لانشغالها في البحث عن الرزق وإشباع حاجاتها الأساسية، لذا فإنها تلجأ للبحث عن الحقيقة بين وسائل الإعلام وكثير من المشاهدين أصبحوا غير مباليين، أي يمكنهم تلقي أي خبر من وسائل الإعلام ذات المصدقية الخيرية لديهم.

ويرى كثير من المراقبين لأخلاقيات الممارسة الإعلامية على المستوى العالمي أن تراجع المصدقية لدى الجماهير بات أمراً بالغ الخطورة، إذ لم يعد قاصراً على وسائل الإعلام بوصفها مؤسسات اعتبارية بل امتد ليشمل فريق العمل الإخباري حيث يعتقد أفراد الجمهور أنهم أفراد متحيزون وغير أمناء ويفتقرون إلى أخلاقيات مهنة الإعلام (منى جابر هاشم، ٢٠١٢، ص ٤٣)، كما أن ثمة جهود تبذلها وسائل الإعلام للحد من فجوة الثقة بينها وبين الجمهور على حين أن تلك الجهود تتعرض لبعض المعوقات المستترة من وسائل إعلام الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية من خلال طرح تحليلات بعينها أحادية للقضية مما يضل الرأي العام (Steele, Janet E, 1995, 9799-812).

والمصدقية الخيرية في الأساس تقوم على الالتزام بأخلاقيات الإعلام التي يعرفها أندرسون بأنها "المعايير التي توجّه عمل المشاركين في النشاط الاتصالي والتي يستخدمها الناقد في الحكم على أخلاقيات العمل، أما كوهين إليوت فيرى أن " أخلاقيات الإعلام مهنية تتناول المشكلات المتصلة بسلوك الصحفيين والمحررين والمصورين وجميع من يعملون في إنتاج الأخبار وتوزيعها، في حين يعرفها ريتش بأنها "الاختيارات التي تواجه الصحفيين حول الطرق التي يتصرفون بها، بينما يرى السيد أحمد أن أخلاقيات الإعلام هي "منظومة من المبادئ والمعايير التي تستهدف ترشيد سلوك الصحفيين خلال قيامهم بأعمالهم، واتخاذ قراراتهم بما يتناسب مع وظيفة المؤسسات الإعلامية و يضمن الوفاء بحقوق الجمهور(فارس حسن المهداوي، ٢٠٠٩، ص ٢٥).

معايير ومقاييس مصداقية الأخبار بالفنون الفضائية

ساهمت بحوث المصدقية في تحديد المقاييس والعوامل المؤثرة في مصداقية وسائل الإعلام بشكل عام، وقد استفادت منها الدراسات الإعلامية المتعاقبة والتي تطرقت إلى المصدقية الخيرية، ووضع "علم الدين" مقياساً لمصدقية الوسيلة الإعلامية اتفق عليه الكثير من الدارسين لمصدقية الوسيلة الاتصالية، وهذا المقياس يتكون من العناصر التالية (علم الدين، ١٩٨٩):-

الكفاءة ، الدقة، تقديم أحدث الأخبار، العناية بالمجتمع، العناية بما يفكر به الناس، عدم التحيز، القيام بدورها الرقابي، عدم الإثارة، الشجاعة، الحيوية، الإنصاف، احترام خصوصية الناس، فصل الحقائق عن الآراء، إمكانية الوثوق فيها، العناية بالفائدة العامة، الالتزام بالمعايير الأخلاقية المهنية.

وترى الباحثة أنه يمكن تحديد المقاييس والعوامل المؤثرة في مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية في الآتي:- الحيادية والموضوعية في عرض الأخبار، الفورية في نقل الأخبار، الدقة وتجنب الإثارة، التوازن في عرض الرأي والرأي الآخر، الاستقلالية التحريرية عن المصالح التجارية، مراعاة المعايير الأخلاقية، تقديم الخبر الحقيقي ومقابلة الكاذب، عدم المساس بالحياة الشخصية للآخرين، ونسب الأخبار إلى مصادرها والبعد عن الأخرى مجهولة المصدر.

فالمصداقية الخبرية تستند على معايير المبادئ الأخلاقية التي تعتمد على المعرفة والحرية وتقبل النقد واحترام آراء الآخرين، والحيادية معيار هام من معايير المصداقية الخبرية حيث تعتمد على عرض الأخبار من مصادرها الواضحة دون تدخل من القناة في أي من تفاصيلها ودون إعلان اتجاهها أو موقفها تجاه الأحداث بشكل مباشر أو من خلال اللغة وأسلوب القراءة والتعليق على الصورة أو على المادة الفيلمية المصاحبة للخبر.

ويتنافى مع المصداقية الخبرية كل ما هو مضلل من آراء أو اتجاهات صادرة من أي أشخاص أو جهات أو مصادر، ومن أكثر الجرائم المهنية التي ترتكب في حق الجمهور المتلقي تقديم الآراء على أنها حقائق وتقديم العناوين المضللة والصور المتحيزة والتركيز على الجوانب السلبية فقط (Strauss,Anselm, & Carbin, Julite,(1990),p.63، فهذا هو الإعلام الرديء الذي يتعمد الكذب والتضليل، ويحترف نشر الأكاذيب والأباطيل، ويجتهد في تدمير العقول والمشاعر والأخلاق والضمانات اجتهاد الجيوش الغازية في تدمير العمران وسفك الدماء وإزهاق الأرواح(عطية عدلان، ٢٠١٢، ص١).

إن القنوات الفضائية ذات المصداقية الخبرية لدى جمهورها يتطلب منها الحياد وأن تكون كالمقاضي، وهنا تدخل المصداقية كمطلب أساسي في عمل الإعلام، كما أن الموضوعية من معايير المصداقية الخبرية بالقنوات الفضائية حيث تعد من أهم القيم المهنية في العمل الإعلامي ومن شروط التغطية الخبرية، واستخدمت الموضوعية كثيرا

في تعريف معنى الإعلام ومعنى الخبر وعدّها البعض في المرتبة الثانية على قائمة أهم قضايا الإعلام.

كما أنها تمثل أحد أهم المعايير العالمية في تصنيف وسائل الإعلام الجيدة، حيث أن الموضوعية " تتسم بالسعي من أجل أهداف عديدة منها فصل الرأي عن الحقيقة احتراماً لحق الجمهور في أن يعرف الحقائق المجردة أي الحياد بدلاً من التدخل والمشاركة بالرأي والتوازن بنزاهة في إعطاء الأطراف المختلفة فرصاً متكافئة لإبداء وجهات نظرها (محمد بن سعود، ٢٠٠٦، ص ٢٩)، ويعني البعض بالمصداقية التجرد والنزاهة والتوازن والاهتمام بمصالح الجمهور (ميلفين ل. ديفلير، وساندرابول روكيتش، ١٩٩٣، ص ص ٤١٤، ٤١٥).

إن المصداقية الخبرية المبنية على الوعي الثقافي الحضاري الإعلامي هي المحك والتحدي الحقيقي لنجاح الإعلام في المرحلة القادمة ويكون سلطة حقيقية محترمة ومقدرة من الأصدقاء والأعداء على حد سواء، وهو القادر على دعم كل برامج التطوير والتغيير ومحاربة الفساد والإحباط، وعلى الإعلام ألا يقوم بدور المدعي العام بحيث يصدر الأحكام على الأشخاص أو المؤسسات قبل أن يصدر الحكم من الجهة ذات العلاقة، لأننا كما نعرف جميعاً تأثير الإعلام في الرأي العام المؤثر في صناعة القرار، ولهذا فإن حرص الإعلام بمختلف وسائله وكتابه ومُراسليه يجب ألا يغيب عن بالهم أهمية مصداقية وصدق الطرح الإعلامي ومراعاة الحقوق الشخصية المحمية من الله - سبحانه وتعالى - أولاً، ثم من النظام ثانياً، ولعل في قصة الإفك وما فيها من عبر ودروس خير دليل لنا في هذا الشأن، واختيار الله - سبحانه - رسوله - عليه الصلاة والسلام - لهذا الامتحان رسالة واضحة وعظيمة على عظم وأهمية التحري الدقيق والصادق للمعلومة وطرحها بكل مصداقية وأمانة حتى لا يتهم بريء أو يُساء لسمعة الفرد أو الأسرة أو المؤسسة أو الدولة خصوصاً عندما لا يكون هناك هدف أو مصلحة شخصية تقف خلف الخبر الإعلامي المنقول (عبدالعزیز بن عبدالله الخضير، ٢٠١٢).

العوامل والمحددات المؤثرة في مصداقية الأخبار

يمكن رسم ملامح المحددات والعوامل المؤثرة في مصداقية أخبار وسائل الإعلام وفقاً لمحاوّر التأثير التالية (عربي المصري، ٢٠١٣):-

أولاً- **العوامل المرتبطة بالجمهور:** احتلت خصائص الجمهور الديموغرافية والشخصية واتجاهاتهم ومستوى اهتمامهم واعتمادهم على الوسيلة الإعلامية صدارة البحث في

العوامل المؤثرة على مصداقية وسائل الإعلام؛ حيث اختبرت تطبيقات عدة ما إذا كانت هذه الخصائص تؤثر بالحكم على مصداقية وسائل الإعلام، وقد كان كلاً من Erica Qingwen Dong & Austin Weintraub أكثر انحيازاً نحو ارتباط مصداقية المصادر الإخبارية بخصائص الجمهور، وقابليته لتصديق مصادرها، سواء كانت هذه الخصائص مرتبطة بنوع الجمهور المستهدف أو عمره أو مستواه الاجتماعي الاقتصادي أو مستواه التعليمي أو مكان إقامته، أو خصائصه الشخصية أو النفسية، في حين أضاف (Ric Dube & Keith Stamm) إلى خصائص الجمهور المؤثرة كل من مستوى اهتمامهم بالقضية المطروحة من جهة، واتجاههم نحو هذه القضية إيجاباً أو سلباً من جهة أخرى، حيث أشارت التطبيقات إلى أن التطرف في الاتجاه وتقديرات الجمهور بالثقة في وسائل الإعلام تتأثر بأرائهم الشخصية واتجاهاتهم نحو الموضوعات المطروحة.

ثانياً - العوامل المرتبطة بنوع الوسيلة: سواء فيما يتعلق بحداثة الوسيلة تقليدية كانت أو معاصرة، أو فيما يرتبط بنوع الوسيلة، سواء كانت مطبوعة أو مرئية أو مسموعة، فالتطبيقات وجدت أن المصادر المستقاة من التلفزيون أكثر مصداقية من مصادر الصحف كقاعدة لا يمكن تعميمها، إلا أن مصداقية الصحف أعلى لدى الجمهور الأكثر حرصاً واهتماماً وتعليماً ودخلاً، دون تجاهل أن طبيعة الوسيلة كونها محلية أو قومية أو دولية لها دورها كذلك في مصداقية المصادر المقدمة من خلالها.

ثالثاً - العوامل المرتبطة بالمصدر الإخباري: طالما أن المصداقية تفترض أنها صفة أو خاصية لمصادر الرسالة، فقد استنتجت تطبيقات علم النفس والإعلام أن مصداقية الرسالة نفسها أكثر حسماً بالنسبة للمتلقي من مصداقية المصدر؛ حيث وجدت التطبيقات أنه كلما حظي المصدر بثقة الجمهور واحترامه، وقناعته بكفاءة القائمين عليه، وبموضوعيته، وعدم انحيازه، واكتمال عناصره الإخبارية كلما ازدادت الثقة والمصداقية به، وبدورهما أعلن Austin & Dong أن الواقع الظاهر للقصة الخبرية كان أكثر تأثيراً في الحكم على مصداقية المصدر، ومن هنا فإن الثقة بالمعلومات نفسها يظهر على أنه أكثر تأثيراً في المتلقي من مصدر هذه المعلومات.

رابعاً - العوامل المرتبطة بشكل وتقديم الرسالة: بما أن مصداقية المصدر ترتبط بالدرجة الأولى بقدرة الرسالة التأثيرية، فقد ربط Clevenger & Anderson المصداقية بشكل وتقديم الرسالة من حيث وضوح لغة المعلومات المقدمة ومضامينها، إضافة إلى طريقة أداء مقدم الرسالة، وتطابق الصورة المرافقة لها في الوسائل

الإعلامية المرئية، أو سلامة اللغة المكتوبة بها في وسائل الإعلام المقروءة، علاوة على تحديد المصدر أو تجهيله؛ حيث وجدت التطبيقات أن أداء قارئ النشرة في التليفزيون يرتبط بدرجة مصداقيته لدى الجمهور، وأن الجمهور يرى أن كثيراً من أخطاء النحو والهجاء في الصحف ترتبط بأخطاء الحقائق والمعلومات التي تنشرها هذه الصحف.

خامساً. العوامل المرتبطة بطبيعة القضية وأهميتها: إن نوع القضية يعد عاملاً مؤثراً في مصداقية الجمهور، وذلك من حيث كون هذه القضية موضوعاً خلافياً أو جدلياً أو موضوعاً متفقاً عليه، أو أن الموضوع يرتبط بأوقات الأزمات والصراعات أم يرتبط بالأوقات العادية؛ حيث أظهرت التطبيقات أن مصداقية وسائل الإعلام تقل عندما يزداد الجدل حول قضية أو موضوع ما، أو كون هذه القضية تأتي في أوقات الأزمات والصراعات والكوارث والحروب، دون تجاهل أن طبيعة الموضوع وارتباطه بالقضايا المحلية أو الإقليمية أو العالمية له دور كبير في تحديد مصداقيته؛ حيث تزداد مصداقية الموضوعات كلما ازداد اقتربها من حياة الجمهور واهتماماته.

مقومات الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي

ترى الباحثة أن الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي المتمثل في أداءه على مستوى المدرسة والمنطقة التعليمية، أو على مستوى الجمهورية يعد من الشئون التربوية الهامة في مجال التربية والتعليم لأن أخصائي الإعلام التربوي هو عصب العملية الاتصالية الإعلامية بالمؤسسة التعليمية، ومن العوامل الحاسمة التي يتوقف عليه نجاح عملية الإعلام التربوي بالمدرسة في تحقيق أهدافها.

أخصائي الإعلام التربوي هو أحد العناصر المهمة في ممارسة النشاط الإعلامي المدرسي، وهو المسئول الأول عن النهوض بهذا النشاط وتطويره ورعايته لذا لا بد أن يكون مؤهلاً تربوياً وعلمياً ومهنياً وملماً بسمات وطبيعة المرحلة العمرية للطلاب الذين يتولى الإشراف عليهم، ويتميز بالقدرة علي القيادة والتوجيه واكتشاف قدرات الطلاب ومواهبهم حتى يستطيع أن يوظف هذه المواهب في خدمة النشاط وفي نجاح العملية التعليمية، ويتمتع بقدر عال من الثقافة والمعارف العامة لأن الطلاب الذين يتولى الإشراف عليهم تكثرت أسئلتهم في مختلف المعارف والتخصصات وينظرون إلي أخصائي الإعلام التربوي علي أنه يعرف كل شيء وينبغي عليه أن يجيب عن أسئلتهم وإلا فقدوا الثقة فيه، وتشجعهم علي متابعة قضايا الوطن ومشكلاته وذلك بمناقشة هذه القضايا وتبصيرهم بدورهم وواجبهم نحو وطنهم دون التحيز لأي آراء موجهة قد تؤثر على إدراك الطلاب لواقع بلادهم وظروفها.

وهناك عدة مقومات يركز عليها الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي:-

- ١- المعرفة الواعية بأسس التربية الإعلامية.
- ٢- القدرة على صناعة القرار، وتقدير الأمور ووضعها في نصابها.
- ٣- مهارة انتقاء الطلاب وفقاً لقدراتهم ومهاراتهم لتكوين مجموعات العمل في النشاط الإعلامي المدرسي.
- ٤- رفع مستوى الأداء واستثمار القدرات.
- ٥- القدوة الحسنة للطلاب في التعامل مع الواقع.
- ٦- القدرة على إنتاج المعارف وتوظيفها من خلال النشاط الإعلامي المدرسي لخدمة الطلاب والمجتمع.
- ٧- مهارة ربط الأداء المهني بالواقع المصري وتغييراته بحرفية دون الإخلال بمهنية الأداء.
- ٨- التحلي بالمبادئ والأخلاق ونقلها للطلاب.
- ٩- البصيرة والقدرة على التفكير العميق وتوعية الطلاب بقضايا الواقع دون انحياز.
- ١٠- أن يجعل هناك مسافة بين عمله الإعلامي وبين انتماءاته أو اتجاهاته الحزبية.

آليات تطوير الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي

هناك عدة مجالات من وجهة نظر الباحثة ترتبط بتطوير الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي تنحصر في (التخطيط، الممارسة، إدارة العمل، والتقييم):-

التخطيط:- إن العملية الإعلامية التربوية متعددة العناصر ويقابلها كثير من العقبات، والتخطيط الدقيق سبيل لمعالجة هذه العقبات والتغلب عليها.

الممارسة:- يجب ألا ننظر إلى عمل أخصائي الإعلام التربوي على أنه مهنة روتينية بل أصبح موهبة وعلماً يظهر فيه القدرات الإبداعية والإبتكارية في الاتصال والتعامل الإنساني، ويلزم لذلك مهارة، وفهماً لأهداف التربية الإعلامية، وإثارة لحماس التلاميذ وتطوير لمهاراتهم العقلية والوجدانية.

إدارة العمل:- تركز عملية التربية الإعلامية المدرسية على عمليات التواصل والتفاعل بين أخصائي الإعلام التربوي والطلاب المشاركين في النشاط الإعلامي المدرسي فلا بد من توفير المناخ المناسب وتفعيل دور عمليتي التفعيل والتعلم، وحث دافعية الطلاب

وتعزيز الأداء، ومشاركتهم في الموقف الإعلامي التعليمي، بالإضافة إلى محاولة الاستفادة من التقنيات الحديثة.

التقويم:- إن التقويم عملية منظمة مستمرة تراكمية تهدف إلى تطوير الأداء المهني والشخصي لأخصائي الإعلام التربوي وتحسين العملية الإعلامية التربوية، فلا بد من وضع خطة عملية لتقويم مدى تقدم النشاط الإعلامي المدرسي في تحقيق أهدافه، مع مراعاة تعدد الأساليب الناشئة إلى ذلك، وعلى أخصائي الإعلام التربوي الاستفادة من التغذية الراجعة في إعادة النظر في تخطيطه وممارسته أو في أداءه المهني بشكل عام وتقويم ذاته.

ويشترط في التغذية الراجعة الاستمرارية، أن تتم في ضوء أهداف محددة وواضحة، الحاجة إلى فهماً عميقاً وتحليلاً علمياً دقيقاً، أن تشمل التغذية الراجعة جميع عناصر العملية التدريبية، وأن تهتم بوصف الأداء المهني (محمد فتحي موسى، منصور بن نايف العتيبي، ٢٠١١، ص ٦٤)، وتباينت الآراء في تحديد العوامل المؤثرة على الأداء المهني من أبرزها أنه محصلة تفاعل الدافعية للأداء وإدراكه لمحتوى عمله ودوره الوظيفي حسب المعادلة التالية:- الأداء = الدافعية × القدرات × الإدراك (Vroom, 1964 p60).

كما تعد عملية تقويم الأداء المهني على أساس منتظم أداة في مجال إرشاد ونصح العاملين وتطويرهم الذاتي فهو كان وما زال محل اهتمام علماء النفس التنظيمي ويساعد على توفير معلومات جديدة تتعلق بمصدر القوة والضعف لدى الأداء الذي يخضع للتقويم (منى رسول سلمان، ٢٠١١، ص ٦٩).

واقع الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي

يُشرف أخصائي الإعلام التربوي على النشاط الإعلامي المدرسي الذي تتمثل أهدافه في مساعدة الطلاب على تفهم وجهات النظر والرؤى حول مجريات الواقع المصري والأحداث التي تمر بها مصر في السنوات الأخيرة، والإسهام في توفير الصلة بين المدرسة والواقع، وتمكين الطلاب في المدارس من اكتساب المهارات القيادية ومهارات الخطابة والإلقاء (وليد الخراشي، ٢٠٠٤)، ومهارات التحرير الصحفي ومهارات إعداد التحقيقات الصحفية وطرق ومصادر بيانات المعلومات وخواص إخراجها في قالب يحقق المراد منها، بالإضافة إلى خدمة المناهج الدراسية وتبسيطها، والتأريخ للأحداث الجارية وتوثيقها وتشجيع الطلاب على البحث والقراءة وإشباع

هواياتهم واكتشاف مواهبهم، وتدريبهم على اللباقة والقدرة على إدارة الحوار وكيفية الحصول على المعلومات من مصادرها المتنوعة، علاوة على خدمة القضايا الطلابية ولفت أنظار المسؤولين إلى المشكلات المدرسية والبيئية والعمل على علاجها، والقدرة على البحث عن الأخبار والمادة الإعلامية والإتيان بها من مصادرها، وتبصير الطلاب بقضايا وأخبار الواقع المصري.

وبالتالي يمكن إيجاز المسؤوليات المهنية لأخصائي الإعلام التربوي في التالي (إبراهيم الزعبي، ٢٠١٣):-

أولاً : مجال العمل مع جماعات النشاط:-

- الإشراف علي جماعات الصحافة والإذاعة المدرسية والمناظرات والبرلمان المدرسي.
- مساعده أعضاء كل جماعه في وضع الخطة والبرنامج الزمني وتوزيع المسؤوليات كل حسب قدراته ومواهبه وتنفيذها وتقييمها.
- اكتشاف المواهب وتنمية ميول الطلاب الأدبية والفنية وتدعيم القيم الإيجابية لديهم
- الإشراف علي إصدار الطلاب للصحف المدرسية بأنواعها.
- إعداد سجلات والملفات والبيانات الخاصة بجماعات النشاط المذكورة سابقاً.

ثانياً:- مجال التوعية والتنشئة الاجتماعية:-

- التوعية بالأهداف التربوية بجماعات النشاط (الصحافة – الإذاعة – المناظرات – البرلمان المدرسي) والعمل علي تحقيق هذه الأهداف.
- التعامل مع الواقع المصري بشكل فعال والتعرض للقضايا المختلفة وانعكاساتها السلبية وكيفية معالجتها من خلال الفنون الصحفية والإعلامية.
- التوعية بالأحداث الجارية والقضايا المحلية والقومية .

ثالثاً:- مجال البرامج العامة:-

- الاشتراك في المعارض الصحفية أثناء العام الدراسي والأنشطة الصيفية.
- تنظيم المسابقات داخل المدرسة علي مستوي الفصول والاشتراك في المسابقات الوزارية المختلفة.
- تدريب الطلاب علي الفنون الصحفية من خلال إصدار المجلات الحائطية والمطبوعة والإلكترونية.

- تنظيم الزيارات إلى المؤسسات الصحفية ومراكز الإعلام المحلية.

- خدمة المناهج الدراسية من خلال الأنشطة الإعلامية المدرسية.

رابعاً:- مجال التفاعل مع المجتمع:-

- المشاركة الفعالة في جميع القضايا والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية و.....

- عضوية أخصائي الإعلام التربوي في مجالس الآباء والمعلمين علي مستوي المدرسة.

- توجيه الطلاب لإجراء الأحاديث والتحقيقات الصحفية مع المسؤولين التربويين والمحليين حول القضايا التي تهمهم.

انعكاس إدراك الواقع على الأداء المهني:

تُعد الصورة المُشكلة عن الواقع المصري ذراع مؤثر غير مباشر على الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي من خلال الأنشطة الإعلامية المدرسية، والتي لها عظيم الدور في التعبير عن اهتمامات واحتياجات المجتمع المدرسي وتعزيز الوعي بين الطلاب بالقضايا التي تعاني منها البيئة المحلية على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي...، فقد يتعلمون منها مهارات يصعب تعلمها في الفصل العادي (فهومي مقبل، ٢٠١٢، ص ١٠)، إضافة إلى الدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية (عائشة العمري، غزير السعيد، ٢٠٠٩، ص ٤٢)، مما أوجد ارتباطاً بين الإعلام التربوي وإدراك الواقع، فالإعلام التربوي قد يتدخل في تشكيل مفاهيم الطلاب وتصوراتهم بالنسبة للحقيقة في كافة مسائل الحياة خاصة في ظل ما تشهده مصر من أحداث متسارعة.

ويعد الإعلام التربوي بؤرة مركزية تتجمع فيها آلاف الرسائل الإعلامية ويتوقف نجاحه على حسن اختيار المادة الإعلامية وأسلوب تقديمها (خالد الدايل، ١٩٩٥)، ومدى مناسبتها لمقتضى الحال ومواكبة أحداث الواقع المصري، وإعطاء الطلاب فرص المشاركة في التحدث عنها وتقديم آرائهم حولها ونقدها، وتقويمه وربطه بجوانب متعددة من جوانب الحياة.

النشاط المدرسي يسمح للمدرسة بالتفتح على واقع المحيط الخارجي وتساعد حصص النشاط الإعلامي على صنع نوع جديد من العلاقة بين التلميذ وأخصائي الإعلام التربوي بالمدرسة وهي العلاقة الاتصالية التي تحتوي على العناصر الأساسية للعملية الاتصالية (إسماعيل الأعور، ٢٠٠٥، ص-ص ٣٤، ٣٩).

ويلعب النشاط الإعلامي المدرسي دوراً بارزاً في إكساب الطلاب الثقافة ومهارات النقد والتقويم والتحليل والربط بين المتغيرات، ومهارات الحديث والقراءة والكتابة والمهارات الاجتماعية والثقافية التي تساعدهم على الاتصال الفعال، وإعداد الطالب لكي يكون عضواً فاعلاً في مجتمعه يملك اتجاهات إيجابية نحو الناس ونحو الأشياء ونحو العمل ونحو الإنتاج (عبدالله الحربي، ٢٠٠١)، ومشاركاً فاعلاً في علاج مشكلات بيئته ومجتمعه، وقادراً على تحقيق شروط المواطنة السليمة في تصرفاته وسلوكياته برمتها، وغرس روح الانتماء للوطن والعمل على تقدمه.

القنوات الفضائية نافذة لإدراك الواقع المصري

تعد القنوات الفضائية إحدى النوافذ أو المتغيرات التي تؤثر في إدراك الجمهور للواقع المصري حيث تعيش القنوات الفضائية اليوم حالة من الحضور المجتمعي غير المسبوق في تاريخها خلال كل السنوات الماضية، وأصبح توغلها في حياة الناس وتأثيرها في إدراكهم للواقع المصري تأثيراً قوياً ومغيراً للعديد من الآراء والمفاهيم والمواقف، وذلك جعل أهمية الحوار حول القنوات الفضائية وعلاقتها بإدراك الواقع المصري من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتأثيرها في المواقف أمراً حتمياً على كل المستويات.

ويقع على المتلقي العبء الأكبر حيث مطلوب منه التمييز بين القنوات الفضائية من حيث مدى مصداقيتها الخبرية في نقل الأحداث والأخبار، فعليه أن يدقق بعناية حتى يستطيع اختيار مصدره الإخباري من بين هذا الكم الهائل من القنوات الفضائية لأن الظروف التي – وما زالت – تمر بها مصر أصبحت ميداناً للقنوات الفضائية للتباري وإثبات القدرة على استمالة الجمهور، وبعض من هذه القنوات لا يميز بين الحق والباطل وينقل ما يريد أن يصل إلى الجمهور من خلال التلاعب بالألفاظ ومغايرة الحقيقة ونقل بعضها فقط، وبالتالي تستطيع تلك القنوات أن تُشكل إدراك جمهورها للواقع المصري كما تشاء وبالصورة التي تريدها، لذا على الجمهور أن يفكر بعمق ولا يصدق كل ما يسمع حتى لا يقع في هذا الفخ الذي تنصبه بعض القنوات الفضائية لمتلقيها.

وتؤثر القنوات الفضائية ذات المصداقية لدى الجمهور في بناء توجهات الأفكار أو تغييرها وتصوراتهم الذهنية، وفي تغيير انتباههم، ومهاراتهم، وتصرفاتهم، كما يمكنها أداء دور مهم في ترتيب الأولويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

والثقافية عند الأفراد، وتقودهم للتصرف على ضوءها حيث تؤدي دوراً في التأثير المباشر وغير المباشر في المتلقي.

فكل فرد منا يملك المقدرة على إدراك الأشياء من حوله، ومن ثم تفسير هذه المدركات وتكوين الصورة عنها ومقارنتها بما يكون قد رسم لها من صور في مخيلته، ومن هنا وجدت نفسي أقف بداية عند أهم نقطة في بحثي هذا وهي الصورة التي يمكن أن يكونها المشاهد_ أخصائي الإعلام التربوي في البحث الحالي_ ويرسمها عن الواقع المصري وهل تتأثر هذه الصورة بما يراه ويسمعه عبر القنوات الفضائية ذات المصدقية لدية أم لا.

تساؤلات البحث:-

- تساؤلات تحليلية:-

رصد البحث عدد من التساؤلات التحليلية نقتصر على ذكر بعضها في الآتي:-

١- ما موضوعات(نوعيات) الأخبار المطروحة بالبرامج؟

٢- ما المدة الزمنية التي احتلتها الأخبار في البرامج محل الدراسة؟

٣- ما حدود التوازن في التغطية الإخبارية؟

٤- ما اتجاه ومستوى تغطية الأخبار؟

٥- ما مدى وضوح مصادر الأخبار؟

٦- ما الأساليب الإقناعية المستخدمة في عرض الأخبار؟

- تساؤلات ميدانية:-

رصد البحث عدد من التساؤلات الميدانية نقتصر على ذكر بعضها في الآتي:-

١- ما معدل متابعة أخصائيي الإعلام التربوي للأخبار عبر القنوات الفضائية؟

٢- ما مدى مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي؟

٣- ما مدى تأثير مصداقية الأخبار لدى أخصائيي الإعلام التربوي على أدائهم المهني؟

٤- ما مدى تأثير مصداقية الأخبار لدى أخصائيي الإعلام التربوي على إدراكهم للواقع المصري؟

٥- ما مدى انعكاس إدراك أخصائيي الإعلام التربوي للواقع المصري على أدائهم المهني؟

٦- ما واقع الأداء المهني لأخصائيي الإعلام التربوي في مجالات الأداء المختلفة (التخطيط، الممارسة، إدارة العمل، التقويم).

فروض البحث:-

الفرض الأول: هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي وبين أدائهم المهني.

الفرض الثاني: هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي وبين إدراكهم للواقع المصري كما تعكسه الأخبار.

الفرض الثالث: هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدراك أخصائيي الإعلام التربوي للواقع المصري كما تعكسه الأخبار ذات المصداقية لديهم وبين أدائهم المهني.

الفرض الرابع: هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة المتابعة وبين مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي.

الفرض الخامس: هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة المتابعة وبين إدراك أخصائيي الإعلام التربوي للواقع المصري كما تعكسه الأخبار ذات المصداقية لديهم.

الفرض السادس: هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المصداقية الخبرية للقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي وبين مدى تفضيلهم لمتابعة الأخبار من خلالها.

الفرض السابع: هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المصداقية الخبرية للقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي وبين رضاهم عن الأداء الإعلامي لها.

الفرض الثامن: هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الانتماءات السياسية لأخصائيي الإعلام التربوي وبين المصداقية الخبرية للقنوات لديهم.

الفرض التاسع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أخصائيي الإعلام التربوي في مدى إدراكهم للواقع المصري كما تعكسه الأخبار ذات المصداقية لديهم وفقاً لاختلاف

المتغيرات الديموجرافية (النوع – السن- المستوى التعليمي(جامعي-دراسات عليا)- محل الإقامة).

مصطلحات البحث:-

مصادقية الأخبار:- تعددت مفاهيم المصادقية في الدراسات الإعلامية فتُعرف بأنها: العدل، والحياد، والدقة، واحترام عقول الناس، ومراعاة اهتمام الجمهور، ومراعاة الأخلاق العامة والواقعية، والاهتمام بأفكار الجمهور الشمولية، ومدى كفاءة المحرر (Cecilie, 1986)، كما تُعرف بأنها الالتزام الخلفي في تقصي الحقائق ومراعاة القيم والأعراف الاجتماعية وتوخي الحرص في تتبع تفاصيل الأخبار (Kuldip, 1990).

وتُعرف الباحثة مصادقية الأخبار تعريفاً إجرائياً بأنها قابلية الجمهور المتلقي لتصديق المضمون الإخباري المقدم عبر وسائل الإعلام وفي البحث الحالي القنوات الفضائية.

الأداء المهني:- يُقصد به درجة تحقيق وإتمام المهام المُكونة لوظيفة الفرد وهو يعكس الكيفية التي يُحقق أو يُشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة، وغالباً ما يحدث لبث وتداخل بين الأداء والجهد فالجهد يشير إلى الطاقة المبذولة، أما الأداء فيقاس على أساس النتائج التي حققها الفرد (شامي صليحة، ٢٠١٠، ص ٦٠)، كما يُعرّف بأنه قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله (عاشور أحمد صقر، ٢٠٠٥، ص ٢٥).

والأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي:- تُعرّفه الباحثة إجرائياً بأنه المسؤوليات والواجبات التي يقوم بها أخصائي الإعلام التربوي، والمتمثلة في الإشراف على الأنشطة الإعلامية التي يقوم بها الطلاب على مستوى المدرسة والمنطقة التعليمية أو على مستوى الجمهورية والاشتراك في تنفيذها، من خلال حصص الأنشطة، من أجل تحقيق أهدافاً تربوية بالغة الأهمية، وتتمثل الأنشطة في الإذاعة المدرسية، الصحافة المدرسية، المعارض، المناظرات، الندوات، المسرح المدرسي، تنظيم المناسبات، المكتبات، الملصقات، النشرات، المطويات، والمطبوعات المدرسية.

إدراك الواقع المصري:- الإدراك أولاً هو الصورة التي يكونها الفرد عن العالم الخارجي أو البيئة المحيطة به، ومن الناحية العلمية يمكن تعريف الإدراك على انه عمليات اختيار وتنظيم وتفسير لمنبه ما أو للمعلومات أو للإشارات التي تردنا عن طريق الحواس وإعطاء هذا المنبه معنى ووصفه في صورته واضحة تميزه عن بقية الأشياء (نجم العزاوي، ونبيل الحوامدة، ٢٠١٠، ص ٨)، أما الإدراك الحسي فهو كافة المراحل التي بواسطتها يقوم فرد ما بعملية اختيار، وتنظيم وتفسير منبه ما ووصفه في صورة

واضحة وذات معنى له وللعالم الخارجي من حوله، وقد يرتبط المنبه بشخص ما أو موضوع أو مفهوم ما (محمد عبيدات، ٢٠٠١، ص ١٤٦).

وإدراك الواقع المصري:- تُعرفه الباحثة بأنه الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن المشهد المصري بكل جوانبه الحياتية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأمنية والفنية و..... .

أخصائي الإعلام التربوي:- تُعرف الباحثة أخصائي الإعلام التربوي إجرائياً بأنه معلم متخصص في فنون الإعلام التربوي يعمل في مؤسسة تعليمية، وفي الغالب يكون من خريجي أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية، فهو المشرف على النشاط الإعلامي المدرسي وأحد العناصر المهمة في ممارسته، وتوظيفه لخدمة المجتمع المحلي والواقع المحيط في ضوء أهداف التربية بالتعاون مع مسؤولي الإعلام التربوي بالمنطقة التعليمية التابع لها.

نوع البحث ومنهجه:-

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية، ويعتمد على منهج المسح الإعلامي لعينة من أخصائيي الإعلام التربوي المتابعين لأخبار القنوات الفضائية للتعرف على مستوى اعتمادهم عليها في الحصول على الأخبار ومدى مصداقيتها لديهم، وانعكاس ذلك على إدراك الواقع الذي يؤثر بدوره على الأداء المهني، بالإضافة إلى مسح عينة برنامجية للقنوات الفضائية المصرية والعربية للكشف عن عدة محاور منها معرفة أهم الموضوعات الإخبارية التي عرضت خلال فترة التحليل، ومدى التوازن في التغطية الإخبارية، وأهم الأساليب الإقناعية المستخدمة.

مجتمع البحث:-

يتكون مجتمع البحث من جميع الوحدات التي يرغب الباحثين في دراستها وتصحيح النتائج عليها(فرج الكامل، ٢٠٠١)، وهنا يتمثل **مجتمع الدراسة التحليلية:-** في البرامج محل الدراسة وتمثلت في برنامج السادة المحترمون المعروض على شاشة OnTv Live، وبرنامج الحدث المصري المعروض على شاشة العربية، حيث تبين للباحثة من خلال المتابعة والملاحظة أنهما مهتمان إلى حد كبير بطرح ومناقشة أخبار الشأن المصري، أما **مجتمع الدراسة الميدانية:-** فتمثل في عينة من أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية قوامها (١٠٠) مفردة بمحافظة الدقهلية والشرقية، مع مراعاة

المتغيرات الديموجرافية للعينة (النوع - السن - المستوى التعليمي (جامعي - دراسات عليا) - محل الإقامة).

حدود البحث:-

حدود موضوعية:- جاء البحث لدراسة مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية، وعلاقتها بالأداء المهني وإدراك الواقع، علاوة على العلاقة بين إدراك الواقع والأداء المهني، ومدى تحقق الأداء المهني في مجالات الأداء (التخطيط، الممارسة، إدارة العمل، والتقييم) من وجهة نظر العينة.

حدود زمنية:- تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من ٢٠ إلى ٢٨ سبتمبر ٢٠١٣م، وتم تطبيق الدراسة التحليلية خلال دورة تلفزيونية في الفترة من ١ أكتوبر إلى ٣١ ديسمبر ٢٠١٣م.

حدود بشرية:- تم تطبيق البحث على عينة عشوائية من أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية قوامها (١٠٠) مفردة مع مراعاة المتغيرات الديموجرافية للعينة (النوع - السن - المستوى التعليمي (جامعي - دراسات عليا) - محل الإقامة).

حدود مكانية:- تم تطبيق البحث في المدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية والشرقية.

عينة البحث:-

العينة التحليلية:- بسؤال العينة سؤال مفتوح في صحيفة الاستقصاء عن أكثر القنوات الفضائية اعتماداً عليها في متابعة الأخبار، وكذلك ترتيبها من حيث درجة مصداقيتها لديهم، أظهرت النتائج أن قناة ontv live وقناة العربية ضمن أكثر القنوات التي اختارتها العينة على المستوى المصري والعربي، لذا اختارت الباحثة هاتان القناتان كعينة تحليلية للبحث خلال دورة تلفزيونية في الفترة من ١ أكتوبر إلى ٣١ ديسمبر ٢٠١٣م، باعتبار أن قناة Ontv live ممثلة للقنوات الفضائية المصرية، وقناة العربية ممثلة للقنوات الفضائية العربية، ووقع اختيار الباحثة على تحليل مضمون برنامج السادة المحترمون المعروف على شاشة ontv live وبرنامج الحدث المصري المعروف على شاشة العربية حيث تبين للباحثة من خلال المتابعة والملاحظة أنهما مهتمان إلى حد كبير بطرح ومناقشة أخبار الشأن المصري.

خصائص العينة التحليلية:-

جدول رقم (١)

خصائص العينة التحليلية بقناتي ontv live والعربية

العينة التحليلية القناة	البرامج	إجمالي عدد حلقات البرامج	إجمالي عدد الأخبار في البرامج	متوسط عدد الأخبار في البرامج	الزمن الإجمالي للبرامج			الزمن الإجمالي للأخبار المصرية		
					ث	ق	س	ث	ق	س
OnTv live	السادة المحترمون	٦٦	٣٧٨	٥.٧٢	٥٤	٥٩	١٧٠	-	٣	١٥٥
العربية	الحدث المصري	٥٧	٢٩٠	٥.٠٨	-	٤٧	١١٣	٧	١٤	٨٩

يتضح من الجدول السابق أن عينة حلقات البرامج الإخبارية خلال فترة الدراسة قد بلغت ١٢٣ حلقة، بواقع ٦٦ حلقة لبرنامج السادة المحترمون على قناة ontv live المصرية، و٥٧ حلقة لبرنامج الحدث المصري على قناة العربية، أما بالنسبة لعدد الأخبار فقد بلغ إجمالي عدد الأخبار في برنامج السادة المحترمون ٣٧٨ خبراً بمتوسط ٥.٧٢ ومساحة زمنية قدرها (٥٤ ث، ٥٩ ق، ١٧٠ س)، في حين بلغ إجمالي عدد حلقات برنامج الحدث المصري على قناة العربية ٥٧ حلقة بواقع ٢٩٠ خبر بمتوسط ٥.٠٨ ومساحة زمنية قدرها (٤٧ ق، ١١٣ س)، أما بالنسبة للزمن الإجمالي للأخبار المصرية فقد وصل إلى (٣ ق، ١٥٥ س) لبرنامج السادة المحترمون و(٧ ث، ١٤ ق، ٨٩ س) لبرنامج الحدث المصري، ويشير هذا إلى أن عدد الأخبار ومساحتها الزمنية في برنامج السادة المحترمون على قناة ontv live كبيراً إذا ما قورن ببرنامج الحدث المصري على قناة العربية، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة قناة ontv live باعتبارها مصرية تهتم أكثر بالشأن المصري، بالإضافة إلى أن الزمن الإجمالي لبرنامج السادة المحترمون أكبر من زمن برنامج الحدث المصري مما يتسع إليه الوقت لمناقشة وعرض الأخبار، كما أن القنوات غير المصرية تهتم بتقديم العديد من الأخبار العربية بصرف النظر عن المساحة الزمنية للأخبار.

العينة الميدانية:- تم تطبيق البحث على عينة عشوائية من أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية قوامها (١٠٠) مفردة بمحافظة الدقهلية والشرقية مع مراعاة المتغيرات الديموجرافية للعينة (النوع - السن - المستوى التعليمي "جامعي - دراسات

عليًا"- محل الإقامة) في الفترة من ٢٠ إلى ٢٨ سبتمبر ٢٠١٣م، وهذا العدد هو ما استطاعت الباحثة التوصل إليه نظراً للصعوبات التي واجهت الباحثة في الحصول على العينة لأنه لا يوجد عدد كبير من أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية حيث أن عددهم بكل مدرسة استطاعت أن تتوصل إليها الباحثة يتراوح ما بين ٣:٧ أخصائي وأخصائي أول، بالإضافة إلى اعتذار بعض الأخصائيين من الإجابة وإعادة الاستمارة بدون إجابة أو إعادتها بإجابات ناقصة مما دعا الباحثة إلى استبعادها من التحليل الإحصائي.

خصائص العينة الميدانية:-

جدول (٢)

يوضح خصائص العينة الميدانية ن = ١٠٠

المتغيرات		ك	%
النوع	ذكور	٦٠	٦٠
	إناث	٤٠	٤٠
السن	من ٣٠ : ٣٥ سنة	٢٠	٢٠
	من ٣٥ : ٤٠ سنة	٣٠	٣٠
	من ٤٠ : ٤٥ سنة	٥٠	٥٠
الحالة الاجتماعية	أعزب	١٦	١٦
	متزوج	٧٩	٧٩
	مطلق	٤	٤
	أرمل	١	١
المستويات التعليمية	جامعي	٧٠	٧٠
	دراسات عليا	٣٠	٣٠
محل الإقامة	ريف	٥٠	٥٠
	حضر	٥٠	٥٠

أدوات البحث:-

تمثلت أدوات البحث في:-

١ - صحيفة تحليل مضمون عينة من البرامج (برنامج السادة المحترمون المعروف على شاشة ontv live، وبرنامج الحدث المصري المعروف على شاشة العربية)،

وهدفت الصحيفة إلى الحصول على بيانات عن المدة الزمنية التي احتلتها الأخبار في البرامج خلال فترة الدراسة، موضوعات (نوعيات) الأخبار المطروحة بالبرامج، القوالب التلفزيونية المستخدمة في عرض الأخبار، مدى وضوح مصادر الأخبار، حدود التوازن في التغطية الإخبارية، اتجاه ومستوى التغطية، النطاق الجغرافي للأخبار المطروحة، الأساليب الإقناعية المستخدمة، نسبة مشاركة الجمهور في التعليق على الأخبار.

٢- صحيفة استقصاء تم تطبيقها على عينة من أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية قوامها (١٠٠) مفردة بمحافظة الدقهلية والشرقية مع مراعاة المتغيرات الديموجرافية للعينة (النوع - السن - المستوى التعليمي (جامعي-دراسات عليا) - محل الإقامة)، وهدفت الصحيفة إلى الحصول على بيانات عن معدل متابعة أخصائيي الإعلام التربوي للأخبار عبر القنوات الفضائية، أكثر القنوات المفضلة لديهم في متابعة الأخبار، بالإضافة إلى أهم القنوات، والأخبار التي تحظى بمصداقية خبرية لديهم، على أي أساس تعتمد المصداقية الخبرية للقنوات الفضائية لديهم، مدى مطابقتها الأخبار المقدمة عبر القنوات الفضائية مع الواقع من وجهة نظرهم، مدى التوازن في التغطية الإخبارية في رأيهم، مدى رضاهم عن الأداء الإخباري للقنوات الفضائية، مدى تأثير التغييرات التي مرت بها مصر، والانتماءات السياسية على مصداقية الأخبار بالقنوات من وجهة نظرهم، مدى التزام القنوات ببعض معايير ومقاييس المصداقية الخبرية، أهم المظاهر المعبرة عن إدراك العينة للواقع المصري وفقاً لمصداقية الأخبار لديهم، مدى تأثير المصداقية على الأداء المهني للعينة، مدى انعكاس إدراك العينة للواقع المصري كما تعكسه الأخبار ذات المصداقية لديهم على الأداء المهني، والوقوف على الواقع الفعلي للأداء المهني لأخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية.

٣- مقياس بصحيفة الاستقصاء عن مدى مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي:-

* آراء العينة حول اختلاف الأخبار المقدمة عبر القنوات الفضائية مع الحقيقة:-

المدى من ٠ : ٣ درجات.

* آراء العينة حول مدى مطابقتها الصورة التي تعكسها القنوات الفضائية مع الواقع المصري الفعلي:- المدى من ١ : ٣ درجات.

- * آراء العينة حول التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية:- من ١ : ٣ درجات.
- * آراء العينة حول مدى التزام القنوات بمعايير ومقاييس المصداقية الخبرية:-
موافق ٣ درجات، موافق إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة.
المدى من ٢ : ٩ درجة (من ٢ : ٤ مصداقية منخفضة، من ٥ : ٧ مصداقية متوسطة،
من ٨ : ٩ مصداقية مرتفعة).
- ٤- مقياس بصحيفة الاستقصاء عن مدى تأثير مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية على إدراك أخصائيي الإعلام التربوي للواقع المصري:
موافق ٣ درجات، موافق إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة.
المدى من ١١ : ٣٣ درجة.
- ٥- مقياس بصحيفة الاستقصاء عن مدى انعكاس إدراك أخصائيي الإعلام التربوي للواقع على أدائهم المهني:
موافق ٣ درجات، موافق إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة.
المدى من ١٠ : ٣٠ درجة.
- ٦- مقياس بصحيفة الاستقصاء عن الواقع الفعلي للأداء المهني لأخصائيي الإعلام التربوي في مجالات الأداء (التخطيط، الممارسة، إدارة العمل، والتقييم):
- التخطيط:- من ٥ : ١٥ درجات، الممارسة:- من ٦ : ١٨ درجات، إدارة العمل:-
من ٥ : ١٥ درجات، التقييم:- من ٥ : ١٥ درجات.
موافق ٣ درجات، موافق إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة.
المدى من ٢١ : ٦٣ درجة (من ٢١ : ٣٤ أداء مهني منخفض، من ٣٥ : ٤٨ أداء مهني متوسط، من ٤٩ : ٦٣ أداء مهني مرتفع).

إجراءات الصدق والثبات:-

رغبة في التأكد من قدرة أدوات البحث على القياس الدقيق للمتغيرات، حرصت الباحثة على الاستعانة بعدد من المحكمين في مجال الإعلام والتربية للاستفادة من ملحوظاتهم، وبناءً عليه أجرت بعض التعديلات والحذف والإضافة لتكون الأدوات صالحة للإجابة على التساؤلات واختبار العلاقات بين المتغيرات، وتم قياس الثبات أيضاً من خلال إجراء اختبار مبدئي على جزء من عينة الدراسة (١٠%) من أفراد مجتمع الدراسة، وبعد أسبوعين تم إعادة التطبيق مرة أخرى (Test-Retest) على المجموعة

نفسها دون إعلام مسبق، وتم استخراج معامل الارتباط بين الاختبارين لمعرفة درجة العلاقة وفقاً لطريقة بيرسون (Person) وكان معامل الارتباط (٨٨%) وهو معدل جيد بالنظر إلى عدد المتغيرات التي اشتمل عليها البحث.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بالنسبة للدراسة التحليلية استخدمت الباحثة التكرارات البسيطة والنسب المئوية، أما الدراسة الميدانية فبعد الانتهاء من جمع البيانات تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS Statistical Package for the Social Science وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية:- التكرارات البسيطة والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين، اختبار كاي^٢ (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)، اختبار (T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من الباحثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)، تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الباحثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)، الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة اقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصاراً باسم (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.

نتائج البحث:-

من خلال الدراسة التحليلية والميدانية توصل البحث إلى النتائج التالية:-

أولاً:- النتائج التحليلية:-

جدول رقم (٣)

توزيع تكرارات الأخبار وفقاً للزمن الذي احتلته في البرامج خلال فترة الدراسة

الحدث المصري		السادة المحترمون		البرامج	الزمن
%	ك	%	ك		
٥١.٧	١٥٠	١٩.٥	٧٤		أقل من دقيقة
١٤.١	٤١	٢٢.٢	٨٤		من دقيقة إلى ثلاث دقائق
١٣.١	٣٨	٢٦.٢	٩٩		من ثلاث إلى خمس دقائق
٢١.٠٣	٦١	٣٢.٠	١٢١		أكثر من خمس دقائق
%١٠٠	٢٩٠	%١٠٠	٣٧٨		المجموع

يتضح من الجدول السابق أن برنامج السادة المحترمون يغلب عليه الأخبار الطويلة، وبرنامج الحدث المصري يغلب عليها الأخبار القصيرة والمتوسطة، فيحتل الزمن (أكثر من خمس دقائق) في برنامج السادة المحترمون المرتبة الأولى بنسبة ٣٢.٠%، هذا الزمن يحتوي على الوصف والتحليل والتفسير لمجريات الأمور الخاصة بالوقوع المصري من تقارير خارجية وداخلية، أو لقاءات على الهواء أو لقاءات مصورة داخل الاستوديو وهو ما يسمى بالأخبار الطويلة التي احتلت المرتبة الثانية بنسبة ٢١.٠٣% بالنسبة لبرنامج الحدث المصري.

ثم تأتي المرتبة الثانية في برنامج السادة المحترمون ويحتلها الزمن (من ثلاث إلى خمس دقائق) بنسبة مقدارها ٢٦.٢%، ويغلب على هذا الزمن بعض التقارير الخارجية والداخلية السريعة، بالإضافة إلى بعض الحوارات السريعة على الهواء مباشرة لأكثر من شخصية، واحتل هذا الزمن المرتبة الثالثة بنسبة ١٣.١% في برنامج الحدث المصري.

جدول رقم (٤)

موضوع الأخبار المطروحة بالبرامج

الحدث المصري		السادة المحترمون		البرامج موضوع الأخبار
%	ك	%	ك	
٦٨.٩	٢٠٠	٣٢.٠	١٢٥	الأخبار السياسية
٢١.٠٣	٦١	٢٥.٦	٩٧	الأخبار الاقتصادية
-	-	٢.٤	٩	الأخبار الاجتماعية
-	-	-	-	الأخبار العلمية
٣.٨	١١	٢٥.١	٩٥	الأخبار الأمنية
-	-	١.٠٥	٤	الأخبار الفنية
-	-	١.٣	٥	الأخبار الدينية
٣.١	٩	٢.٤	٩	الأخبار السياحية
-	-	-	-	الأخبار الأدبية
٣.١	٩	٣.٩	١٥	الأخبار التعليمية
-	-	٣.١	١٢	الأخبار الصحية
-	-	١.٩	٧	الأخبار الرياضية
%١٠٠	٢٩٠	%١٠٠	٣٧٨	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن الأخبار السياسية تصدرت المركز الأول في مشهد الأخبار بالبرنامجين بنسبة قدرها ٣٢.٠% لبرنامج السادة المحترمون مقابل ٦٨.٩% لبرنامج الحدث المصري، وذلك أمر طبيعي نظراً لأوضاع التغيير التي تمر بها مصر فكل ساعة هناك خبر سياسي جديد يتصدر قائمة أخبار وسائل الإعلام، ثم الأخبار الاقتصادية في المركز الثاني بنسبة قدرها ٢٥.٦% لبرنامج السادة المحترمون مقابل ٢١.٣% لبرنامج الحدث المصري، ويرجع السبب إلى أن الوضع الاقتصادي هو الأكثر تأثراً بتغير الوضع السياسي، ويليهما في المركز الثالث الأخبار الأمنية بنسبة قدرها ٢٥.١% لبرنامج السادة المحترمون و٣.٨% لبرنامج الحدث المصري وذلك بسبب تأذي الوضع الأمني للبلد مع كل الأوضاع على شتى المجالات بسبب سوء الأحوال السياسية والاقتصادية.

واحتلت الأخبار التعليمية في برنامج السادة المحترمون المركز الرابع بنسبة قدرها ٣.٩% ثم الأخبار الصحية في المركز الخامس بنسبة قدرها ٣.١% ثم الأخبار

السياحية والاجتماعية في المركز السادس بنسبة قدرها ٢.٤% ثم الأخبار الرياضية في المركز السابع بنسبة قدرها ١.٩% ثم الأخبار الدينية في المركز الثامن بنسبة قدرها ١.٣% وأخيراً الأخبار الفنية بنسبة قدرها ١.٠٥% .

واحتلت الأخبار التعليمية والسياحية في برنامج الحدث المصري المركز الرابع بنسبة قدرها ٣.١% ، مع غياب أنواع الأخبار الأخرى وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الظروف المصرية التي فرضت الأخبار السياسية والاقتصادية كأولوية أولى على الساحة مما أثر على المساحة الزمنية لعرض الكثير من الأخبار في شتى المجالات، بالإضافة إلى طبيعة الفترة التحليلية للبحث المتمثلة في ثلاث شهور.

جدول رقم (٥)

أسلوب تقديم الأخبار بالبرامج خلال الدراسة

برنامج الحدث المصري		برنامج السادة المحترمون		البرامج	أسلوب التقديم
ك	%	ك	%		
١٥٠	٥١.٧	٧٤	١٩.٥		مذيع فقط
١٦	٥.٥١	٢٠	٥.٣		مذيع + مادة مصورة
-	-	١٧	٤.٥		مذيع + مادة مصورة + تقرير مراسل
-	-	٣٣	٨.٧٣		مذيع + مادة مصورة + تقرير من داخل الإستوديو
٢٩	١٠	١٩	٥.٠٢		مذيع + حوار مع محلل على الهواء مباشرة
١٢	٤.١٣	١١	١٤.١٠		حوار على الهواء بين مذيع في الإستديو ومراسل في موقع الحدث
٦	٢.٠٦	٩	٢.٣٨		مراسل في موقع الحدث
٦١	٢١.٠٣	١٢١	٣٢.٠		حوار مرني على الهواء بين المذيع والمسئول
٧	٢.٤١	١٤	٣.٧٠	المراسل	إجراء اتصال تليفوني بين المذيع و
٩	٣.١٠	٥٢	١٣.٧٥	المسئول	
-	-	٨	٢.١١		يجمع بين أكثر من أسلوب
٢٩٠	%١٠٠	٣٧٨	%١٠٠		المجموع

يتبين من هذا الجدول ارتفاع نسبة الأساليب الفنية المستخدمة في تقديم الأخبار في برنامج السادة المحترمون عن برنامج الحدث المصري، فنجد أن (أسلوب الحوار

المرئي بين المذيع والمسئول) يأخذ المرتبة الأولى بين الأساليب الأخرى بنسبة مقدارها ٣٢.٠% ، وهذا ما يتفق مع سياسة القناة ومع الدراسات السابقة في كونها تحاول أن تكون قناة متطورة تكنولوجياً تعتمد على الأساليب الفنية الحديثة في تغطية الأحداث، بينما نجد هذا الأسلوب يحتل المرتبة الثانية في برنامج الحدث المصري بنسبة مقدارها ٢١.٣%.

أما أسلوب (مذيع فقط) فيحتل المرتبة الثانية في برنامج السادة المحترمون بنسبة ١٩.٥% والمرتبة الثانية في برنامج الحدث المصري بنسبة ٥١.٧%.

ويحتل أسلوب (إجراء اتصال تلفوني بين المذيع والمسئول) المرتبة الثالثة في برنامج السادة المحترمون وقدرها ١٣.٧٥% بينما نجده يحتل المرتبة السابعة في برنامج الحدث المصري بنسبة ٣.١٠% وأسلوب (مذيع + حوار مع محلل على الهواء مباشرة) يحتل المرتبة الثالثة في برنامج الحدث المصري بنسبة قدرها ١٠%.

جدول رقم (٦)

نسبة الأخبار محددة المصدر إلى الأخبار غير محددة المصدر في البرامج

الحدث المصري		السادة المحترمون		البرامج	المصادر
ك	%	ك	%		
٢١٠	٧٢.٤%	٢٨٦	٧٥.٦%	الأخبار محددة المصدر	
٨٠	٢٧.٥%	٩٢	٢٤.٣%	الأخبار غير محددة المصدر	
٢٩٠	١٠٠%	٣٧٨	١٠٠%	المجموع	

في الجدول السابق يتضح ارتفاع نسبة الأخبار محددة المصدر في كلا البرنامجين حيث جاءت بنسبة مقدارها ٧٥.٦% في برنامج السادة المحترمون ونسبة ٧٢.٤% في برنامج الحدث المصري، بينما انخفضت الأخبار غير محددة المصدر وجاءت بنسبة قليلة مقدارها ٢٤.٣% لبرنامج السادة المحترمون ونسبة ٢٧.٥% لبرنامج الحدث المصري، وتتفق هذا النتيجة مع بعض الدراسات السابقة خاصة هبه يحيى عطية ٢٠٠٥ التي بينت ارتفاع نسبة الأخبار محددة المصدر فيها، ويمكن تفسير ذلك بأن كلا القناتان تعبر عن الأخبار بحياد وتحترم المشاهد في جلبها للأخبار محددة المصدر وبعدها قدر المستطاع عن الأخبار غير المحددة المصدر، وذلك بفضل شبكة مراسليها في معظم أنحاء العالم.

جدول رقم (٧)

التوازن في التغطية الإخبارية في البرامج

الحدث المصري		السادة المحترمون		البرامج	التوازن في التغطية
%	ك	%	ك		
٣٢.٠	٩٣	١٥.٣	٥٨		لا يعرض وجهة نظر
٥٢.٧	١٥٣	٢٩.٣	١١١		يعرض وجهة نظر واحدة
١٥.٢	٤٤	٥٥.٣	٢٠٩		يعرض وجهات نظر متعددة
%١٠٠	٢٩٠	%١٠٠	٣٧٨		المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق أن سياسة برنامج السادة المحترمون تعتمد بشكل أكبر على عرض وجهات نظر متعددة حول الأخبار المطروحة بنسبة قدرها ٥٥.٣% مقابل ١٥.٢% لبرنامج الحدث المصري، وتبين من خلال التحليل أن هذا العرض لوجهات النظر المختلفة يشمل مختلف الأطياف ولا فرق بين هذا وذاك فالمهم الحياد والتوازن والمصادقية والموضوعية في عرض وجهات النظر المتعددة، وبالنسبة لعرض وجهة نظرها من منظور واحد فقد جاءت بنسبه قدرها ٢٩.٣% مقابل ٥٢.٧% لبرنامج الحدث المصري الذي اتضح من خلال تلك النتيجة أن سياسته تعتمد أكثر على هذا النوع من التغطية.

وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة كدراسة حسين على محمد (٢٠٠٠)، صفا محمود عثمان (٢٠٠٢)، وعبد الله عبد الله محمد عبد الله (٢٠٠٦)، والاعتماد على عرض الأخبار مجردة بدون وجهات نظر كانت بنسبة ١٥.٣% مقابل ٣٢.٠% لبرنامج الحدث المصري.

جدول رقم (٨)

اتجاه الأخبار في البرامج

الحدث المصري		السادة المحترمون		البرامج	اتجاه الخبر
%	ك	%	ك		
٩٠.٦	٢٦٣	١٦.٤	٦٢		سلبي
٦.٩	٢٠	٧٨.٨	٢٩٨		إيجابي
٢.٤	٧	٤.٩	١٨		محايد
%١٠٠	٢٩٠	%١٠٠	٣٧٨		المجموع

يظهر من بيانات هذا الجدول أن الأخبار السلبية تسيطر وتحتل المركز الأول في برنامج الحدث المصري برصيد وافر من الأخبار بنسبة قدرها ٩٠.٦% ، بينما نجدها في برنامج السادة المحترمون بنسبة قدرها ١٦.٤% تحتل بها المركز الثاني، وبالنسبة للأخبار الإيجابية فهي تحتل المركز الأول في برنامج السادة المحترمون بنسبة قدرها ٧٨.٨% ، بينما المركز الثاني في الحدث المصري بنسبة قدرها ٦.٩% ويتضح من ذلك أنه يعتمد على ذكر الأخبار بحيادية تامة، أما الأخبار المحايدة فكانت الأقل حظاً في البرنامجين بنسبة قدرها ٤.٩% لبرنامج السادة المحترمون و ٢.٤% لبرنامج الحدث المصري.

جدول رقم (٩)

مستوى تغطية الأخبار في البرامج

الحدث المصري		السادة المحترمون		البرامج مستوى التغطية
ك	%	ك	%	
٧٠	٢٤.١	٦٥	١٧.٢	مجرد
٢٢٠	٧٥.٩	٣١٣	٨٢.٢	مفسر
٢٩٠	١٠٠%	٣٧٨	١٠٠%	المجموع

يظهر من بيانات هذا الجدول أن الأخبار المفسرة تجتاح وتحتل المركز الأول في البرنامجين بنسبة عالية قدرها ٨٢.٢% لبرنامج السادة المحترمون وبنسبة ٧٥.٩% لبرنامج الحدث المصري، بينما نجد الأخبار المجردة بنسبة قدرها ١٧.٢% لبرنامج السادة المحترمون في مقابل نسبة قدرها ٢٤.١% لبرنامج الحدث المصري.

جدول رقم (١٠)

النطاق الجغرافي للأخبار المطروحة في البرامج

الحدث المصري		السادة المحترمون		البرامج النطاق الجغرافي
ك	%	ك	%	
١٩٥	٦٧.٢	٣٦٠	٩٥.٢	مصرية
٨٠	٢٧.٥	١٣	٣.٤	عربية
١٥	٥.٢	٥	١.٣	دولية
٢٩٠	١٠٠%	٣٧٨	١٠٠%	المجموع

يتضح من بيانات هذا الجدول أن الأخبار المصرية تسطر المركز الأول في البرنامجين السادة المحترمون بنسبة قدرها ٩٢.٢% في مقابل ٦٧.٢% لبرنامج الحدث المصري، ويدل ذلك على الهدف الرئيسي للبرنامجين وهو تسليط الضوء على أخبار الشؤون المصرية، يليها الأخبار العربية في المركز الثاني بنسبة ٣.٤% لبرنامج السادة المحترمون في مقابل ٢٧.٥% لبرنامج الحدث المصري، ثم الأخبار الدولية بنسبة ١.٣% لبرنامج السادة المحترمون في مقابل ٥.٢% لبرنامج الحدث المصري.

جدول رقم (١١)

الإستملات المستخدمة في عرض الأخبار في البرامج

الحدث المصري		السادة المحترمون		البرامج الإستملات
%	ك	%	ك	
٣٤.٥	١٠٠	٦٦.١	٢٥٠	عقلية
٢٨.٣	٨٢	٢٩.١	١١٠	عاطفية
٢.٧	٨	٤.٩	١٨	يجمع بين الاثنين
%١٠٠	٢٩٠	%١٠٠	٣٧٨	المجموع

يتضح من بيانات هذا الجدول استخدام الإستملات العقلية والعاطفية معاً بالبرنامجين بشكل متوازن فكان الفارق بينهما طفيف بنسبة قدرها ٦٦.١% و ٢٩.١% على التوالي بالنسبة لبرنامج السادة المحترمون و ٣٤.٥% و ٢٨.٣% على التوالي بالنسبة لبرنامج الحدث المصري.

وقد يرجع السبب في استخدام كل من الإستملات العقلية والعاطفية معاً- إلى أهمية مراعاة المستويات المختلفة للجمهور المستقبل، بالإضافة إلى أن استخدام النوعين من الإستملات يسهل مهمة البرامج في الوصول إلى كل فئات المجتمع باختلاف مستوياتهم التعليمية كي تتحقق عملية الإقناع.

جدول رقم (١٢)

نسبة مشاركة الجمهور في التعليق على الأخبار المطروحة في البرامج

الحدث المصري		السادة المحترمون		البرامج المشاركة
%	ك	%	ك	
٣٩.٣	١١٤	٨٤.١	٣١٨	شارك (بأي شكل من أشكال المشاركة)
٦٠.٧	١٧٦	١٥.٩	٦٠	لم يشارك
%١٠٠	٢٩٠	%١٠٠	٣٧٨	المجموع

يتضح من بيانات هذا الجدول أن النسبة الأكبر للأخبار المعروضة في برنامج السادة المحترمون اعتمدت على مشاركة الجمهور في التعليق على الأخبار بنسبة قدرها ٨٤.١% في مقابل نسبة قدرها ١٥.٩% للأخبار التي لم يشارك الجمهور في التعليق عليها، وذلك لأن الأوضاع التي مرت بها مصر خلقت الفرص للعديد من فئات الشعب للمشاركة وعرض آرائهم في أغلب الشؤون المصرية، على عكس برنامج الحدث المصري حيث كانت نسبة الأخبار التي شارك الجمهور في التعليق عليها قدرها ٣٩.٣% في مقابل ٦٠.٧% للأخبار التي لم يشارك الجمهور في التعليق عليها.

ثانياً:- النتائج الميدانية:-

جدول (١٣)

معدل مشاهدة القنوات الفضائية

الدلالة د ح ٢	٢١٤	الاستجابة		معدل مشاهدة القنوات الفضائية
		%	ك	
٠.٠٠١	٥١.٧٤٠	٦٥	٦٥	دائماً
		٢٨	٢٨	أحياناً
		٧	٧	لا
		١٠٠	١٠٠	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٥% من أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس يشاهدون القنوات الفضائية دائماً، ونسبة ٢٨% منهم يشاهدونها أحياناً، ونسبة ٧% منهم نادراً ما يشاهدونها، وهذا يدل على ارتفاع نسبة أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس الذين يشاهدون القنوات الفضائية لذا كانت قيمة كا ٢١٤ دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

جدول (١٤)

مدى اهتمام أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس بمتابعة الأخبار عبر القنوات الفضائية

الدلالة د ح ٢	٢كا	الاستجابة		مدى الاهتمام بمتابعة الأخبار عبر القنوات الفضائية
		%	ك	
٠.٠٠١	٢٥.٨٠٦	٥٤.٨	٥١	أهتم
		٣٣.٣	٣١	أهتم إلى حد ما
		١١.٨	١١	لا أهتم
		١.٠٠	٩٣	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٤.٨% من أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس يهتموا بمتابعة الأخبار عبر القنوات الفضائية، ونسبة ٣٣.٣% منهم يهتمون بمتابعتها إلى حد ما، ونسبة ١١.٨% منهم لا يتابعونها، وهذا يدل على ارتفاع نسبة أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس الذين يهتموا بمتابعة الأخبار عبر القنوات الفضائية، لذا كانت قيمة ٢كا دالة عند مستوى ٠.٠٠١، وقد يرجع ذلك لطبيعة الوضع السياسي في مصر والذي يدفع المواطنين إلى الاهتمام بالأخبار في القنوات الفضائية.

جدول (١٥)

معدل متابعة أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس للأخبار عبر القنوات الفضائية

الدلالة د ح ٢	٢كا	الاستجابة		معدل متابعة الأخبار عبر القنوات الفضائية
		%	ك	
٠.٠٠١	١٣.٦٣٤	١٨.٣	١٥	أقل من ساعة
		٥١.٢	٤٢	من ساعة إلى ساعتان
		٣٠.٥	٢٥	أكثر من ساعتان
		١.٠٠	٨٢	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥١.٢% من أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس يتابعون الأخبار بالقنوات الفضائية من ساعة إلى ساعتان يومياً، ونسبة ٣٠.٥% منهم يتابعونها أكثر من ساعتين، ونسبة ١٨.٣% منهم يتابعونها أقل من ساعة، ومما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل متابعة الأخبار عبر القنوات الفضائية.

حيث كانت ٢٤ دالة عند مستوى ٠.٠٠١، ونلاحظ ارتفاع أعداد العينة الذين يتابعون الأخبار من ساعة إلى ساعتين في اليوم، وترى الباحثة أنها نتيجة منطقية نظراً لوجود بدائل إخبارية أخرى يتعرض لها الجمهور للحصول على الأخبار.

جدول (١٦)

أكثر القنوات الفضائية ذات المصداقية الخبرية وتفضيلاً لمتابعة أخبارها لدى أخصائيي الإعلام التربوي

الدلالة ح ١	٢٤	الاستجابة ن=٨٢		أكثر القنوات الفضائية ذات المصداقية لدى أخصائيي الإعلام التربوي
		ك	%	
٠.٠٥	٤.٨٧٨	٥١	٦٢.٢	الحياة
٠.٥٠٨ غير دالة	٠.٤٣٩	٥١	٦٢.٢	Ontv live
٠.٠٧٧ غير دالة	٣.١٢٢	٤٩	٥٩.٨	Cpc
٠.٢٦٩ غير دالة	١.٢٢٠	٤٦	٥٦.١	التحرير
٠.٢٦٩ غير دالة	١.٢٢٠	٤٦	٥٦.١	Mbc مصر
٠.٢٦٩ غير دالة	١.٢٢٠	٤٦	٥٦.١	الفراعين
٠.٠٥	٤.٨٧٨	٤٤	٥٣.٧	القاهرة والناس
٠.٦٥٩ غير دالة	٠.١٩٥	٤٣	٥٢.٤	النهار
٠.٨٢٥ غير دالة	٠.٠٤٩	٤٢	٥١.٢	دريم ٢
٠.٥٠٨ غير دالة	٠.٤٣٩	٣٨	٤٦.٣	العربية
٠.٣٧٧ غير دالة	٠.٧٨٠	٣٧	٤٥.١	Sky news عربية
٠.٠٠١	١٢.٤٨٨	٣٥	٤٢.٧	صدى البلد
٠.١٢٢ غير دالة	٢.٣٩٠	٣٤	٤١.٥	المحور
٠.٠٥	٤.٨٧٨	٣١	٣٧.٨	النيل للأخبار
٠.٠٥	٤.٨٧٨	٣١	٣٧.٨	الجزيرة
٠.٠١	٩.٥٦١	٢٧	٣٢.٩	المصرية
٠.١٨٥ غير دالة	١.٧٥٦	٢٥	٣٠.٥	Cnn عربية

يتضح من الجدول السابق أن أكثر القنوات الفضائية ذات المصداقية وتفضيلاً لمتابعة أخبارها لدى أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس تمثلت في قناة الحياة وقناة Ontv live بنسبة ٦٢.٢%، ثم قناة Cpc بنسبة ٥٩.٨%، ثم قناة التحرير وقناة الفراعين وقناة Mbc مصر بنسبة ٥٦.١%، ثم قناة القاهرة والناس بنسبة ٥٣.٤%، وأن أقل القنوات الفضائية مصداقية لديهم تمثلت في قناة الفضائية المصرية، ثم قناة

Cnn عربية بنسبة ٣٠.٥%، ثم الفضائية المصرية بنسبة ٣٢.٩%، ثم قناة الجزيرة بنسبة ٣٧.٨%، ثم قناة النيل للأخبار بنسبة ٣٧.٨%، ثم قناة المحور بنسبة ٤١.٥%.

وبالتالي جاءت قناتي الحياة وontv في المركز الأول، يليهما قناة cpc في المركز الثاني، وقنوات التحرير وmbc مصر والفراعين في المركز الثالث، والقاهرة والناس في المركز الرابع، وقناة النهار في المركز الخامس، وقناة دريم ٢ في المركز السادس، وقناة العربية في المركز السابع، ثم قناة sky news عربية في المركز الثامن، وقناة صدى البلد في المركز التاسع، وقناة المحور في المركز العاشر، وقناة النيل للأخبار في المركز الحادي عشر، وقناة الجزيرة في المركز الثاني عشر، وقناة المصرية في المركز الثالث عشر، وأخيراً قناة cnn عربية في المركز الرابع عشر.

جدول (١٧)

أسباب تفضيل أخصائيي الإعلام التربوي متابعة الأخبار عبر القنوات الفضائية ذات المصداقية الخبرية لديهم

الدلالة ح ١	٢٤	الاستجابة ن=٨٢		أسباب تفضيل متابعة الأخبار عبر القنوات الفضائية ذات المصداقية
		ك	%	
غير دالة	١.٢٢٠	٥٦.١	٤٦	الحصول على المعلومات التي تساعد على اختيار القرار المناسب
غير دالة	١.٢٢٠	٥٦.١	٤٦	الهروب من مشكلات الحياة
غير دالة	٠.٣٧٧	٥٤.٩	٤٥	توسيع مدارك عقلي وتشكيل رأي خاص بي تجاه القضايا المتعددة
غير دالة	٠.٥٠٨	٥٣.٧	٤٤	التعرف على مستجدات الأخبار ومتابعة التطورات
غير دالة	١.٠٠٠	٥٠	٤١	تعلم أسس التحاور العلمي الجذاب
غير دالة	٠.٥٠٨	٤٦.٣	٣٨	تقديم التفاصيل المتعلقة بالخبر
٠.٠٥	٤.٨٧٨	٣٧.٨	٣١	تنسم بالجدية والجرأة وتطرح حلول واقعية للقضايا
٠.٠٥	٤.٨٧٨	٣٧.٨	٣١	تزيد من حبي للثقافة والمعرفة
٠.٠٥	٤.٨٧٨	٣٧.٨	٣١	الانفتاح على العالم وفهم الواقع والأحداث الجارية
٠.٠٠١	١٠.٩٧٣	٣١.٧	٢٦	لمصداقيتها في نقل الأخبار
٠.٠٠١	١٩.٥١٢	٢٥.٦	٢١	نسب الأخبار إلى مصادرها والبعد عن الأخبار مجهولة المصدر
٠.٠٠١	٢٣.٦١٠	٢٣.٢	١٩	تقديم كافة وجهات النظر حول الخبر

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٦.١% من أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس يفضلوا متابعة الأخبار عبر القنوات الفضائية (للحصول على المعلومات التي تساعد على اختيار القرار المناسب) و(الهروب من مشكلات الحياة)، ونسبة ٥٤.٩% منهم يفضلونها (لتوسيع مدارك عقلي وتشكيل رأي خاص بي تجاه القضايا المتعددة)،

ونسبة ٥٣.٧% منهم يفضلونها (للتعرف على مستجدات الأخبار ومتابعة التطورات)، ونسبة ٥٠% منهم يفضلونها (لتعلم أسس التحاور العلمي الجذاب)، ونسبة ٤٦.٣% منهم يفضلونها (لتقديم التفاصيل المتعلقة بالخبر).

ويلاحظ عدم وجود فروق في أسباب تفضيل العينة لمتابعة الأخبار عبر القنوات الفضائية، حيث قيم كاً غير دالة عند مستوى ٠.٠٥، فيما عدا (تقديم كافة جهات النظر حول الخبر) و (مصادقيتها في نقل الأخبار) و (نسب الأخبار إلى مصادرها) و (البعد عن الأخبار مجهولة المصدر) كانت هناك فروق عند مستوى ٠.٠٠١، وفي (تزيد من حبي للثقافة والمعرفة) و (الانفتاح على العالم وفهم الواقع والأحداث الجارية) و (تنسم بالجدية والجرأة وتطرح حلول واقعية للقضايا) كانت هناك فروق عند مستوى ٠.٠٥.

جدول (١٨)

الأسس التي تعتمد المصداقية الخبرية للقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي

الدالة د ح ١	٢ك	الاستجابة ن=٨٢		الأسس التي تعتمد المصداقية الخبرية للقنوات الفضائية
		ك	%	
٠.٠٠١	٣٢.٩٧٦	٦٧	٨١.٧	الثقة بالقناة كمصدر معلومات خاص بي
٠.١٨٥ غير دالة	١.٧٥٦	٤٧	٥٧.٣	الثقة بسمعة القناة
٠.٣٧٧ غير دالة	٠.٧٨٠	٤٥	٥٤.٩	شهرة القناة
٠.٨٢٥ غير دالة	٠.٠٤٩	٤٠	٤٨.٨	اقتراب الخبر من الواقع
٠.١٨٥ غير دالة	١.٧٥٦	٣٥	٤٢.٧	الثقة بمصادر أخبار القناة
٠.٠٥	٤.٨٧٨	٣١	٣٧.٨	بحكم التعود على متابعة القناة

يتضح من الجدول السابق أن (الثقة بالقناة كمصدر للمعلومات) حصلت على نسبة ٨١.٧%، و(الثقة بسمعة القناة) بنسبة قدرها ٥٧.٣%، أما(شهرة القناة) بنسبة قدرها ٥٤.٩%، و(اقتراب الخبر من الواقع) بنسبة قدرها ٤٨.٨%، ويلاحظ عدم وجود فروق في أسس المصداقية الخبرية للقنوات الفضائية لدى العينة، حيث كانت قيم كاً غير دالة عند مستوى ٠.٠٥، فيما عدا (الثقة بالقناة كمصدر للمعلومات) فكانت هناك فروق عند مستوى ٠.٠٠١، وفي مصادقيتها (بحكم التعود على متابعة القناة) كانت هناك فروق عند مستوى ٠.٠٥.

جدول (١٩)

مدى اختلاف الأخبار المقدمة عبر القنوات الفضائية مع الواقع من وجهة نظر العينة

الدلالة ح ٣	٢٤	الاستجابة		مدى اختلاف الأخبار المقدمة عبر القنوات الفضائية مع الواقع
		%	ك	
٠.٠٠١	١٨.٩٧٦	١٨.٣	١٥	نعم
		٣٠.٥	٢٥	إلى حد ما
		٤١.٥	٣٤	لا
		٩.٨	٨	لا أدري
		١٠٠	٨٢	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ١٨.٣% من أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس في رأيهم أن الأخبار المقدمة عبر القنوات الفضائية تختلف مع الواقع، ونسبة ٣٠.٥% منهم في رأيهم أنها تختلف إلى حد ما مع، في حين أن نسبة ٤١.٥% منهم في رأيهم أنها لا تختلف.

ويلاحظ وجود فروق في اختلاف الأخبار المقدمة عبر القنوات الفضائية مع الواقع الفعلي، حيث قيم ٢٤ دالة عند مستوى ٠.٠٠١، وذلك لارتفاع نسبة أفراد العينة الذين في رأيهم أنه لا يوجد اختلاف في الأخبار المقدمة عبر القنوات الفضائية مع الواقع.

جدول (٢٠)

مدى مطابقة الصورة التي تعكسها القنوات الفضائية مع الواقع المصري من وجهة نظر العينة

الدلالة ح ٢	٢٤	الاستجابة		مدى مطابقة الصورة التي تعكسها القنوات الفضائية مع الواقع المصري
		%	ك	
٠.٠٠١	٣٢.٩٥١	٦٢.٢	٥١	دائماً
		٢٥.٦	٢١	أحياناً
		١٢.٢	١٠	نادراً
		١٠٠	٨٢	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٢.٢% من أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس في رأيهم أن الصورة التي تعكسها القنوات الفضائية تطابق الواقع المصري دائماً، ونسبة ٢٥.٦% منهم في رأيهم أن الصورة التي تعكسها القنوات الفضائية تطابق

الواقع المصري أحياناً، ونسبة ١٢.٢% في رأيهم أن الصورة التي تعكسها القنوات الفضائية تطابق الواقع المصري نادراً.

ويلاحظ وجود فروق في مدى تمثيل الصورة التي تعكسها القنوات الفضائية للواقع المصري، حيث كانت قيم كاً دالة عند مستوى ٠.٠٠١، وذلك لارتفاع نسبة من يؤيد أن الصورة التي تعكسها القنوات الفضائية هي تمثيل للواقع المصري.

جدول (٢١)

التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية من وجهة نظر أخصائي الإعلام التربوي

الدالة د ح ٢	٢ ك	الاستجابة		التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية من وجهة نظر العينة
		%	ك	
٠.٠٥	٨.٨٠٥	٤٣.٩	٣٦	التغطية الإخبارية موضوعية وحيادية
		١٨.٣	١٥	التغطية الإخبارية تتبنى رأي معين وفقاً لسياسة القناة
		٣٧.٨	٣١	التغطية الإخبارية تتحاز نحو أحد الاتجاهات
		١٠٠	٨٢	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٣.٩% من أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس في رأيهم أن التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية التغطية الإخبارية موضوعية وحيادية، ونسبة ٣٧.٨% منهم في رأيهم أنها تتحاز نحو أحد الاتجاهات، ونسبة ١٨.٣% منهم في رأيهم أنها تتبنى رأي معين وفقاً لسياسة القناة، ويلاحظ وجود فروق في آراء العينة حول التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية، حيث كانت قيم كاً دالة عند مستوى ٠.٠٥.

جدول (٢٢)

الحصول أخبار مصر من القنوات الفضائية المصرية أم العربية

الدالة د ح ٢	٢ ك	الاستجابة		الحصول أخبار مصر من القنوات الفضائية المصرية أم العربية
		%	ك	
٠.٠٥	٨.٨٠٥	٤١.٥	٣٤	المصرية
		٢٠.٧	١٧	العربية
		٣٧.٨	٣١	الاثنتان معا
		١٠٠	٨٢	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤١.٥% من أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس حصلوا على أخبار مصر من القنوات الفضائية المصرية والعربية معا، ونسبة ٣٧.٨% منهم حصلوا عليها من القنوات المصرية، ونسبة ٢٠.٧% منهم حصلوا عليها من القنوات الفضائية العربية، ويلاحظ وجود فروق في مصدر الحصول على الأخبار الخاصة بمصر من القنوات الفضائية المصرية أم العربية، حيث قيم كا دالة عند مستوى ٠.٠٥.

جدول (٢٣)

مدى رضا أخصائيي الإعلام التربوي عن الأداء الإخباري للقنوات الفضائية

الدالة ح ٢	كا	الاستجابة		مدى الرضا عن الأداء الإخباري للقنوات الفضائية
		%	ك	
٠.٠٠١	١٩.٤٣١	٤٨.٨	٤٠	راضي
		٤٠.٢	٣٣	راضي إلى حد ما
		١١	٩	غير راضي
		١٠٠	٨٢	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن رضا العينة عن الأداء الإخباري للقنوات الفضائية كان بنسبة ٤٨.٨%، ونسبة ٤٠.٢% منهم راضي إلى حد ما ، ونسبة ١١% غير راضي، ويلاحظ وجود فروق في مدى الرضا عن الأداء الإخباري للقنوات الفضائية، حيث كانت قيم كا دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

جدول (٢٤)

مدى تأثير التغييرات التي مرت بها مصر على المصداقية الخبرية للقنوات

الدالة ح ٣	كا	الاستجابة		مدى تأثير التغييرات التي مرت بها مصر على المصداقية الخبرية للقنوات
		%	ك	
٠.٠٠١	١٨.٥٨٥	٤٣.٩	٣٦	دعمت مصداقيتها
		٢٥.٦	٢١	لا فرق
		١٨.٣	١٥	انتقصت من مصداقيتها
		١٢.٢	١٠	لا أدري
		١٠٠	٨٢	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٣.٩% من أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس في رأيهم أن التغييرات التي مرت بها مصر دعمت المصداقية الخبرية للقنوات، ونسبة ١٨.٣% في رأيهم أنها انتقصت مصداقيتها، ونسبة ٢٥.٦% منهم في رأيهم أنها لا تشكك فروق، ويلاحظ وجود فروق في مدى تأثير التغييرات التي مرت بها مصر على المصداقية الخبرية للقنوات، حيث كانت قيم كا ٢ دالة عند مستوى ٠.٠٠١ .

جدول (٢٥)

مدى تأثير الانتماءات السياسية للمشاهد على مصداقية القنوات الفضائية

الدالة ح ٣	كا	الاستجابة		مدى تأثير الانتماءات السياسية للمشاهد على مصداقية القنوات الفضائية
		ك	%	
٠.٠٠١	٤٥.٩٠٢	٤٥	٥٤.٩	تؤثر
		٢٢	٢٦.٨	لا فرق
		٧	٨.٥	لا تؤثر
		٨	٩.٧	لا ادري
		٨٢	١٠٠	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٤.٩% من أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس في رأيهم أن الانتماءات السياسية للمشاهد تؤثر على مصداقية القنوات الفضائية، ونسبة ٢٦.٨% في رأيهم أنها لا تشكل فرق، ونسبة ٨.٥% منهم في اعتقادهم أنها لا تؤثر ، ويلاحظ وجود فروق في مدى تأثير الانتماءات السياسية للمشاهد على مصداقية القنوات الفضائية، حيث كانت قيم كا ٢ دالة عند مستوى ٠.٠٠١ .

جدول (٢٦)

أكثر الأخبار المعروضة عبر القنوات الفضائية ذات المصداقية

لدى أخصائيي الإعلام التربوي

الدالة د ح ١	٢ك	الاستجابة ن=٨٢		أكثر الأخبار المعروضة عبر القنوات الفضائية ذات المصداقية
		ك	%	
٠.٠٠١	١٩.٥١٢	٦١	٧٤.٤	الأخبار الاجتماعية
٠.٠٥	٣.٩٥١	٥٠	٦١	الأخبار الأمنية
٠.٠٧٧ غير دالة	٣.١٢٢	٤٩	٥٩.٨	الأخبار العسكرية
٠.٣٧٧ غير دالة	٠.٧٨٠	٤٥	٥٤.٩	الأخبار الدينية
٠.٢٦٩ غير دالة	١.٢٢٠	٣٦	٤٣.٩	الأخبار السياسية
٠.١٨٥ غير دالة	١.٧٥٦	٣٥	٤٢.٧	الأخبار السياحية
٠.١٢٢ غير دالة	٢.٣٩٠	٣٤	٤١.٥	الأخبار الأدبية
٠.٠٥	٣.٩٥١	٣٢	٣٩	الأخبار العلمية
٠.٠٥	٤.٨٧٨	٣١	٣٧.٨	الأخبار الاقتصادية
٠.٠٧٧ غير دالة	٣.١٢٢	٣١	٣٧.٨	الأخبار الفنية

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الأخبار المعروضة عبر القنوات الفضائية ذات المصداقية لدى العينة تمثلت في الأخبار الاجتماعية بنسبة ٧٤.٤%، يليها الأخبار الأمنية بنسبة ٦١%، ثم الأخبار العسكرية بنسبة ٥٩.٨%، ثم الأخبار الدينية بنسبة ٥٤.٩%، ثم الأخبار السياسية بنسبة ٤٣.٩%، يليها الأخبار السياحية بنسبة ٤٢.٧%، والأخبار الأدبية بنسبة ٤١.٥%، ثم الأخبار العلمية بنسبة ٣٩%، ثم الأخبار الفنية والاقتصادية بنسبة ٣٧.٨%، ويلاحظ مما سبق أن احتلت الأخبار السياسية لم تحصل على مركز متقدم من قبل أفراد العينة من حيث درجة مصداقيتها لديهم، وبالطبع يرجع السبب في ذلك إلى الظروف السياسية التي تمر بها مصر فإن أكثر الأخبار التي يتعرض لها أفراد العينة عبر قنواتهم ذات المصداقية الخبرية لديهم هي الأخبار السياسية وبالتالي فكان اختيار الأكل فرد من أفراد العينة يصدق ويثق في القناة التي اختارها

جدول (٢٧)

مدى فاعلية القنوات في إقناع المشاهد بصدق أخبارها من وجهة نظر أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس

الدلالة د ح ٣	٢كا	الاستجابة		مدى فاعلية القنوات التي تتابعها في إقناعك بصدق أخبارها
		ك	%	
٠.٠٠١	١١.٩٥١	١٩	٢٣.٢	قوية
		٣٢	٣٩	متوسطة
		٢١	٢٥.٦	ضعيفة
		١٠	١٢.٢	لا ادري
		٨٢	١٠٠	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٣.٢% من أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس في رأيهم أن القنوات التي يتابعونها ذات فاعلية قوية في إقناع المشاهد بصدق أخبارها، ونسبة ٣٩% منهم في رأيهم أنها ذات فاعلية متوسطة، ونسبة ٢٥.٦% منهم في رأيهم أنها ذات فاعلية ضعيفة، وكانت هناك فروق في مدى فاعلية القنوات في إقناع المشاهد بصدق أخبارها، حيث كانت قيم ٢كا دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

جدول (٢٨)

مدى تغيير العينة لأرائهم تجاه بعض الموضوعات وفقاً للقنوات الفضائية التي تحظى بمصداقية لديهم

الدلالة د ح ٢	٢كا	الاستجابة		مدى تغيير الآراء تجاه بعض الموضوعات وفقاً للقنوات الفضائية التي تحظى بمصداقية
		ك	%	
٠.٠٠١	٢٤.٩٠٢	٤٣	٥٢.٤	دائماً
		٣٢	٣٩	أحياناً
		٧	٨.٥	نادراً
		٨٢	١٠٠	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٢.٤% من أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس غيرت آرائهم تجاه بعض الموضوعات وفقاً للقنوات الفضائية التي تحظى بمصداقية دائماً، ونسبة ٣٩% منهم غيرت آرائهم تجاه بعض الموضوعات أحياناً،

ونسبة ٨.٥% منهم تغيرت آرائهم تجاه بعض الموضوعات نادراً، وكانت هناك فروق في مدى تغير الآراء تجاه بعض الموضوعات وفقاً للفئات الفئوية التي تحظى بمصداقية، حيث قيم كا ٢ دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

جدول (٢٩)

مدى استعانة أخصائيي الإعلام التربوي بالأخبار ذات المصداقية في ممارستهم المهنية للعمل الإعلامي بالمدرسة

الدالة د ح ٢	كا ٢٢	الاستجابة		مدى استعانة أخصائيي الإعلام التربوي بالأخبار ذات المصداقية في ممارستهم للعمل الإعلامي
		%	ك	
٠.٠٠١	٢٢.٣٤١	٥١.٢	٤٢	استعين
		٣٩	٣٢	إلى حد ما
		٩.٨	٨	لا استعين
		١٠٠	٨٢	الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥١.٢% من أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس استعانوا بالأخبار ذات المصداقية الخيرية لديهم في ممارسة العمل الإعلامي المدرسي، ونسبة ٣٩% منهم استفادوا إلى حد ما، ونسبة ٩.٨% منهم لم يستفيدوا منها، وكانت هناك فروق في مدى استعانة أخصائيي الإعلام التربوي بالأخبار ذات المصداقية لديهم في عملهم الإعلامي المدرسي، حيث كانت قيم كا ٢ دالة عند مستوى ٠.٠٠١، وذلك لارتفاع نسبة المستعنين بالأخبار ذات المصداقية الخيرية لديهم في العمل الإعلامي المدرسي.

جدول (٣٠)

يوضح مدى التزام القنوات ببعض معايير ومقاييس المصداقية الخيرية للقنوات الفضائية

ترتيب	متوسط	القنوات الفضائية العربية			ترتيب	متوسط	القنوات الفضائية المصرية			العوامل
		دائما	أحيانا	لا			دائما	أحيانا	لا	
٤	٢.٣٩	١١	٢٨	٤٣	١	٢.٦٩	٧	١١	٦٤	الحيادية والموضوعية في عرض الأخبار
١	٢.٧٧	١	١٧	٦٤	٧	٢.٠٢	٢٥	٣٠	٢٧	الفورية في نقل الأخبار
٣	٢.٤٣	٩	٢٩	٤٤	٣	٢.٤٥	١٠	٢٥	٤٧	الدقة وتجنب الإثارة
٨	٢.٠٦	٣٦	٥	٤١	٥	٢.٢٣	٢٧	٩	٤٦	التوازن في عرض الرأي والرأي الآخر
٢	٢.٤٦	١٢	٢٠	٥٠	٢	٢.٤٦	١٢	٢٠	٥٠	الاستقلالية التحريرية عن المصالح التجارية
٥	٢.٣٠	٢٤	٩	٤٩	٤	٢.٢٦	٢٣	١٥	٤٤	مراعاة المعايير الأخلاقية
٧	٢.١٥	١١	٤٨	٢٣	٨	١.٩٣	٢٠	٤٨	١٤	تقديم الخبر الحقيقي ومقابلة الكاذب
٩	٢.٠٤	٢٠	٣٩	٢٣	٩	١.٨٩	٢٣	٤٥	١٤	عدم المساس بالحياة الشخصية للآخرين
٦	٢.١٨	١٠	٤٧	٢٥	٦	٢.٠٩	١٠	٥٤	١٨	نسب الأخبار إلى مصادرها والبعد عن مجهولة المصدر

يتضح من الجدول السابق أن مقاييس ومعايير المصداقية الخيرية للقنوات الفضائية المصرية تمثلت في (الحيادية والموضوعية في عرض الأخبار) بمتوسط ٢.٦٩ في الترتيب الأول، ثم (الاستقلالية التحريرية عن المصالح التجارية) بمتوسط ٢.٤٦ في الترتيب الثاني، ثم (الدقة وتجنب الإثارة) بمتوسط ٢.٤٥ في الترتيب الثالث، ثم (مراعاة المعايير الأخلاقية) بمتوسط ٢.٢٦ في الترتيب الرابع، ثم (التوازن في عرض الرأي والرأي الآخر) بمتوسط ٢.٢٣ في الترتيب الخامس.

كما يتضح من الجدول السابق أن معايير ومقاييس المصداقية الخيرية للقنوات الفضائية العربية تمثلت في (الفورية في نقل الأخبار) بمتوسط ٢.٧٧ في الترتيب الأول، ثم (الاستقلالية التحريرية عن المصالح التجارية) بمتوسط ٢.٤٦ في الترتيب الثاني، ثم (الدقة وتجنب الإثارة) بمتوسط ٢.٤٣ في الترتيب الثالث، و(الحيادية والموضوعية في

عرض الأخبار) بمتوسط ٢.٣٩ في الترتيب الرابع، ثم (مراعاة المعايير الأخلاقية) بمتوسط ٢.٣٠ في الترتيب الخامس.

ويلاحظ عدم وجود علاقة ذات دلالة بين معايير ومقاييس المصادقية الخبرية للقنوات الفضائية المصرية، والقنوات الفضائية العربية من وجهة نظر أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس، حيث (ر) هي غير دالة عند مستوى ٠.٠٥.

جدول (٣١)

العبارات المعبرة عن مدى تأثير مصادقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائي الإعلام التربوي على إدراكهم للواقع المصري: ن=٨٢

الاتجاه	الوزن النسبي	المتوسط المرجح	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٨٤.٧%	٢.٥٤	١١	٩	٢٣.٢	١٩	٦٥.٩	٥٤	١- أتبنى اتجاهها العام تجاه الأخبار الموجودة على الساحة
موافق إلى حد ما	٧٦.٧%	٢.٣٠	١٢.٢	١٠	٤٥.١	٣٧	٤٢.٧	٣٥	٢- أعرض وجهة نظري التي أكتسبها من المتابعة خلال مناقشاتي مع الآخرين
موافق	٨٠%	٢.٤٠	١٢.٢	١٠	٣٥.٤	٢٩	٥٢.٤	٤٣	٣- تشحذ همتي وتفاعلي مع بعض القضايا المعروضة على الساحة
موافق إلى حد ما	٧٠.٣%	٢.١١	٤٠.٢	٣٣	٨.٥	٧	٥١.٢	٤٢	٤- تساعدني على خلق ردود أفعالي نحو بعض الموضوعات أو القضايا أو الأحزاب
موافق	٨٠.٣%	٢.٤١	١٤.٦	١٢	٢٩.٣	٢٤	٥٦.١	٤٦	٥- لا أنام بدون إلقاء نظره على أهم ما تعرضه من أخبار
موافق إلى حد ما	٧٣%	٢.١٩	٣٥.٤	٢٩	٩.٨	٨	٥٤.٩	٤٥	٦- عززت قيمة الوطن عندي وخلقت لدي رغبة في الإنتاج والتحسين

موافق إلى حد ما	٦٧%	٢.٠١	١٨.٣	١٥	٦٢.٢	٥١	١٩.٥	١٦	٧- كونت رأيي الخاص تجاه الكثير من الموضوعات من خلال الاستماع إلى التعليقات والتحليلات الإخبارية المقدمة من خلالها.
موافق إلى حد ما	٥٦%	١.٦٨	٣٧.٨	٣١	٥٦.١	٤٦	٦.١	٥	٨- تتغير وجهة نظري باستمرار بعد الاستماع إلى برامجها الإخبارية
موافق إلى حد ما	٦٤.٧%	١.٩٤	١٤.٦	١٢	٧٦.٨	٦٣	٨.٥	٧	٩- تساعدني في فهم الشأن المصري وتداعيات الأحداث
موافق إلى حد ما	٦٦%	١.٩٨	١٢.٢	١٠	٧٨	٦٤	٩.٨	٨	١٠- في رأيي أن القنوات الأخرى تزيّف الواقع وتضلل المشاهد
موافق	٨٦.٣%	٢.٥٩	١٢.٢	١٠	١٥.٩	١٣	٧٢	٥٩	١١- طريقة تفكيري أصبحت متشابهة مع ضيوف البرامج التي أشاهدها

يتضح من الجدول السابق أن أخصائيي الإعلام التربوي موافقين على العبارات التالية:-

- ١- (طريقة تفكيري أصبحت متشابهة مع ضيوف البرامج التي أشاهدها) بنسبة ٨٦.٣%.
- ٢- (أبني اتجاهها العام تجاه الأخبار الموجودة على الساحة) بنسبة ٨٤.٧%.
- ٣- (لا أنام بدون إلقاء نظره على أهم ما تعرضه من أخبار) بنسبة ٨٠.٣%.
- ٤- (تشجذ همتي وتفاعلي مع بعض القضايا المعروضة على الساحة) بنسبة ٨٠%.

كما يتضح أنهم موافقين إلى حد ما على العبارات التالية:

- ١- (أعرض وجهة نظري التي أكتسبها من المتابعة خلال مناقشاتي مع الآخرين) بنسبة ٧٦.٧%.
- ٢- (عززت قيمة الوطن عندي وخلقت لدي رغبة في الإنتاج والتحسين) بنسبة ٧٣%.

- ٣- (تساعدني على خلق ردود أفعالي نحو بعض الموضوعات) بنسبة ٧٠.٣%
- ٤- (كونت رأيي الخاص تجاه الكثير من الموضوعات من خلال الاستماع إلى التعليقات والتحليلات الإخبارية المقدمة من خلالها) بنسبة ٦٧%.
- ٥- (في رأيي أن القنوات الأخرى تزيف الواقع وتضلل المشاهد) بنسبة ٦٦%.
- ٦- (تساعدني في فهم الشأن المصري وتداعيات الأحداث) بنسبة ٦٤.٧%.
- ٧- (تتغير وجهة نظري باستمرار بعد الاستماع إلى برامجها الإخبارية) بنسبة ٥٦%.

جدول (٣٢)

العبارات المعبرة عن مدى انعكاس إدراك أخصائيي الإعلام التربوي للواقع على أدايمهم المهني: ن=٨٢

الاتجاه	الوزن النسبي	المتوسط المرجح	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق إلى حد ما	٦٠%	١.٨٠	٤٢.٧	٣٤	٣٤.١	٢٨	٢٣.٢	١٩	أقتبس آراء القناة حول الأحداث في أعمالها الصحفية المدرسية
موافق	٨٠.٣%	٢.٤١	١١	٩	٣٦.٦	٣٠	٥٢.٤	٤٣	أعرض وجهة نظري التي أكتسبها من القنوات خلال مناقشاتي مع الطلاب في كافة المجالات
موافق إلى حد ما	٦٢.٧%	١.٨٨	٣٩	٣٢	٣٤.١	٢٨	٢٦.٨	٢٢	لا أسمح للطلاب بتناول الأخبار والموضوعات المطروحة بالقنوات التلفزيونية في النشاط الإعلامي المدرسي
موافق	٨١%	٢.٤٣	١١	٩	٣٤.١	٢٨	٥٤.٩	٤٥	أستعين بالأخبار والقضايا التي أتابعها عبر القنوات الفضائية في فقرات البرنامج الإذاعي المدرسي

موافق	٩٣.٣%	٢.٨٠	٤.٩	٤	٩.٨	٨	٨٥.٤	٧٠	أتعلم من برامج القنوات كيفية إدارة الحوار في المناظرات التي أنظمتها
موافق	٨٧.٧%	٢.٦٣	٦.١	٥	٢٤.٤	٢٠	٦٩.٥	٥٧	هناك برنامج محدد من الإدارة التعليمية أطبقه ولا مجال للإضافة
موافق إلى حد ما	٥٠.٧%	١.٥٢	٥٤.٩	٤٥	٣٧.٨	٣١	٧.٣	٦	أختار الكثير من الأخبار والقضايا المطروحة ببرامج القنوات الفضائية كمحتوى للصحافة المدرسية
موافق إلى حد ما	٦٠.٧%	١.٨٢	٢٦.٨	٢٢	٦٤.٦	٥٣	٨.٥	٧	أنصح الطلاب الاستفادة من البرامج الإخبارية الفضائية في صياغة الأخبار والإتيان بها من مصادرها
موافق إلى حد ما	٥٧.٣%	١.٧٢	٣٥.٤	٢٩	٥٧.٣	٤٧	٧.٣	٦	أساعد الطلاب في اختيار أكثر القنوات مصداقية خبرية للتعلم منها
موافق	٨٧.٧%	٢.٦٣	٨.٥	٧	١٩.٥	١٦	٧٢	٥٩	أختار موضوع المناظرات من بين الأخبار والموضوعات الجدلية التي تعرضها القنوات الفضائية ذات المصداقية لدي

يتضح من الجدول السابق أن أخصائيي الإعلام التربوي موافقين على العبارات التالية:-

١- (أتعلم من برامج القنوات كيفية إدارة الحوار في المناظرات التي أنظمتها) بنسبة ٩٣.٣%.

٢- (هناك برنامج محدد من الإدارة التعليمية أطبقه ولا مجال للإضافة) بنسبة ٨٧.٧%.

- ٣- (أختار موضوع المناظرات من بين الأخبار والموضوعات الجدلية التي تعرضها القنوات الفضائية ذات المصدقية لدي) بنسبة ٨٧.٧%.
- ٤- (أستعين بالأخبار والقضايا التي أتابعها عبر القنوات الفضائية في فقرات البرنامج الإذاعي المدرسي) بنسبة ٨١%.
- ٥- (أعرض وجهة نظري التي أكتسبها من القنوات خلال مناقشاتي مع الطلاب في كافة المجالات) بنسبة ٨٠.٣%.

كما يتضح أنهم موافقين إلى حد ما على العبارات التالية:

- ١- (لا أسمح للطلاب بتناول الأخبار والموضوعات المطروحة بالقنوات التلفزيونية في النشاط الإعلامي المدرسي) بنسبة ٦٢.٧%.
- ٢- (أنصح الطلاب الاستفادة من البرامج الإخبارية الفضائية في صياغة الأخبار والإتيان بها من مصادرها) بنسبة ٦٠.٧%.
- ٣- (أقتبس آراء القناة التي تحظى بمصدقية لدي حول الأحداث في أعمالى الصحفية المدرسية) بنسبة ٦٠%.
- ٤- (أساعد الطلاب في اختيار أكثر القنوات مصداقية خبرية للتعلم منها) بنسبة ٥٧.٣%.
- ٥- (أختار الكثير من الأخبار والقضايا المطروحة ببرامج القنوات الفضائية كمحتوى للصحافة المدرسية) بنسبة ٥٠.٧%.

جدول (٣٣)

العبارات المعبرة عن الواقع الفعلي للأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي في مجالات الأداء المختلفة (التخطيط، الممارسة، إدارة العمل، والتقييم)

الاتجاه	الوزن النسبي	متوسط مرجح	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		العبارات	المجالات
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٧٩%	٢.٣٧	١٥	١٥	٣٣	٣٣	٥٢	٥٢	أقوم بإعداد خطة يومية للنشاط الإعلامي المدرسي تتوافق مع الخطة السنوية.	التخطيط
موافق	٨٩%	٢.٦٧	٥	٥	٢٣	٢٣	٢٣	٧٢	أترجم الأفكار النظرية في الخطة السنوية إلى واقع عملي مع الطلاب.	
موافق	٧٩.٣%	٢.٣٨	١٢	١٢	٣٨	٣٨	٥٠	٥٠	أضع أهدافي وأحدد الأساليب والوسائل المناسبة لتحقيقها	
موافق إلى حد ما	٦٨%	٢.٠٤	٤٤	٤٤	٨	٨	٤٨	٤٨	أضع برامج لعلاج القصور النشاطي لدى الطلاب.	
موافق	٨٠.٣%	٢.٤١	١٥	١٥	٢٩	٢٩	٥٦	٥٦	أشارك التفكير مع جماعات النشاط السابقة في وضع الأهداف.	
موافق إلى حد ما	٧٤%	٢.٢٢	٣٢	٣٢	١٤	١٤	٥٤	٥٤	أربط موضوعات النشاط بقضايا الواقع المحيط بالطلاب.	الممارسة
موافق إلى حد ما	٧٠.٧%	٢.١٢	١٧	١٧	٥٤	٥٤	٢٩	٢٩	أستخدم أساليب تنمي القدرات الإبداعية لدى الطلاب.	
موافق إلى حد ما	٦٥%	١.٩٥	٢٨	٢٨	٤٩	٤٩	٢٣	٢٣	أراعي الفروق الفردية بين الطلاب.	
موافق إلى حد ما	٧٠.٣%	٢.١١	١٤	١٤	٦١	٦١	٢٥	٢٥	أوظف النشاط في تنمية مهارات التعليم التعاوني وإجراء الأنشطة المشتركة.	
موافق	٧٩.٧%	٢.٣٩	١٣	١٣	٣٥	٣٥	٥٢	٥٢	أربط الأنشطة بالتغيرات الحادثة في مصر.	
موافق	٨٩.٧%	٢.٦٩	٥	٥	٢١	٢١	٧٤	٧٤	أرغب في إنجاز النشاط على أكمل وجه.	إدارة العمل
موافق	٧٨.٣%	٢.٣٥	١٣	١٣	٣٩	٣٩	٤٨	٤٨	أوفر المناخ الملائم لممارسة الأنشطة المدرسية الإعلامية.	
موافق إلى حد ما	٦٧%	٢.٠١	٤٥	٤٥	٩	٩	٤٦	٤٦	أعلم الطلاب الانضباط قبل المهارة.	

موافق	٧٩.٣%	٢.٣٨	١٦	١٦	٣٠	٣٠	٥٤	٥٤	أبني علاقات اجتماعية بين الطلاب أثناء التفاعل في النشاط.
موافق إلى حد ما	٧٤%	٢.٢٢	٣١	٣١	١٦	١٦	٥٣	٥٣	ألتزم بالتوازن في عرض آرائي تجاه القضايا المختلفة.
موافق إلى حد ما	٧١.٣%	٢.١٤	١٤	١٤	٥٤	٥٤	٢٨	٢٨	أساعد الطلاب في كيفية التغلب على صعوبات النشاط الإعلامي.
موافق إلى حد ما	٦٥.٣%	١.٩٦	٢٦	٢٦	٥٢	٥٢	٢٢	٢٢	ألتزم بإجراء عملية تقويم للعمل الإعلامي لاكتشاف نقاط الضعف والقوة.
موافق	٧٨.٧%	٢.٣٦	١٦	١٦	٣٢	٣٢	٥٢	٥٢	أهتم بالتغذية الراجعة بشكل مستمر.
موافق	٨٨.٣%	٢.٦٥	٧	٧	٢١	٢١	٧٢	٧٢	أطبق التقويم الذاتي بمشاركة الطلاب.
موافق	٧٨.٣%	٢.٣٥	١٤	١٤	٣٧	٣٧	٤٩	٤٩	أبني خطط مستقبلية للنشاط بناء على نتائج التقويم.
موافق إلى حد ما	٦٦.٣%	١.٩٩	٤٧	٤٧	٧	٧	٤٦	٤٦	أراعي مستويات الطلاب وفقاً لنتائج التقويم

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة كانت إجاباتهم موافق على العبارات التالية في مجال التخطيط:-

- أترجم الأفكار النظرية في الخطة السنوية إلى واقع عملي مع الطلاب بمتوسط ٢.٦٧.
- أشارك التفكير مع جماعات النشاط السابقة في وضع الأهداف بمتوسط ٢.٤١.
- أضع أهدافي وأحدد الأساليب والوسائل المناسبة لتحقيقها بمتوسط ٢.٣٨.
- أقوم بإعداد خطة يومية للنشاط الإعلامي المدرسي تتوافق مع الخطة السنوية بمتوسط ٢.٣٧.

وكانت إجاباتهم موافق على العبارات التالية في مجال الممارسة:-

- أراغب في إنجاز النشاط على أكمل وجه بمتوسط ٢.٦٩.
- أربط الأنشطة بالتغيرات الحادثة في مصر بمتوسط ٢.٣٩.

وكانت إجاباتهم موافق على العبارات التالية في مجال إدارة العمل:-

- أبني علاقات اجتماعية بين الطلاب أثناء التفاعل في النشاط بمتوسط ٢.٣٨.
- أوفر المناخ الملائم لممارسة الأنشطة المدرسية الإعلامية بمتوسط ٢.٣٥.

وكانت إجاباتهم موافق على العبارات التالية في مجال التقويم:-

- أطبق التقويم الذاتي بمشاركة الطلاب بمتوسط ٢.٦٥.
- أهتم بالتغذية الراجعة بشكل مستمر بمتوسط ٢.٣٦.
- أبني خطط مستقبلية للنشاط بناء على نتائج التقويم بمتوسط ٢.٣٥.

جدول (٣٤)

مقترحات العينة لتطوير الأداء الخبري للقنوات الفضائية حتى تتمتع بمصداقية خبرية عالية لدى المشاهدين

الدلالة ح ١	٢ك	الاستجابة ٨٢=ن		المقترحات
		%	ك	
٠.٠٠١	٢١.٥١٢	٧٥.٦	٦٢	سرعان تصحيح الخطأ إذا أذاعت أخبار كاذبة
٠.٠١	٨.٢٤٤	٦٥.٩	٥٤	البعد عن المبالغة والتهويل في عرض الأخبار
٠.٠٥	٤.٨٧٨	٦٢.٢	٥١	ألا تتناقض القنوات مع نفسها بمرور الأيام
٠.٠٥	٤.٨٧٨	٦٢.٢	٥١	الاعتماد على سياسة إعلامية واضحة لا تتأثر بتغير السلطة
٠.١٨٥ غير دالة	١.٧٥٦	٥٧.٣	٤٧	التأكد من مهارة الكادر الإعلامي العامل بالقناة
٠.٧٤٢ غير دالة	٠.١٠٨	٥١.٨	٤٣	الاهتمام بعرض الأخبار بصدق أكثر من الاهتمام بالسبق الإعلامي
٠.٨٢٥ غير دالة	٠.٠٤٩	٥١.٢	٤٢	أن تكون القنوات خبرية أكثر منه دعائية
٠.٨٢٥ غير دالة	٠.٠٤٩	٥١.٢	٤٢	توخي الحذر عند عرض الأخبار التي تمس الأمن القومي
٠.٢٦٩ غير دالة	١.٢٢٠	٤٣.٩	٣٦	مراعاة الدقة والوقت المناسب عند عرض الأخبار
٠.٠٥	٤.٨٧٨	٣٧.٨	٣١	نشر ثقافة استماع وتقبل الرأي الآخر بعيداً عن التجريح
٠.٠٠١	١٩.٥١٢	٢٥.٦	٢١	التفرقة بين الرأي والخبر في التغطية الخبرية
٠.٠٠١	١٩.٥١٢	٢٥.٦	٢١	تقديم تغطية شاملة للحدث والبعد عن الانفعالية

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٥.٦% من أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس يقترحوا (سرعان تصحيح الخطأ إذا أذاعت أخبار كاذبة)، ونسبة ٦٥.٩% منهم يقترحوا (البعد عن المبالغة والتهويل في عرض الأخبار)، ونسبة ٦٢.٢% منهم

يقترحوا (ألا تتناقض مع نفسها بمرور الأيام) والاعتماد على سياسة إعلامية واضحة لا تتأثر بتغير السلطة)، ونسبة ٥٧.٣% منهم يقترحوا (التأكد من مهارة الكادر الإعلامي العامل بالقناة)، ونسبة ٥١.٨% منهم يقترحوا (الاهتمام بعرض الأخبار بصدق أكثر من الاهتمام بالسبق الإعلامي)، ويلاحظ وجود فروق في مقترحات العينة لتطوير الأداء الخبري للقنوات الفضائية حتى تتمتع بمصداقية خبرية عالية لدى المشاهدين، حيث كانت قيم كا دالة عند مستوى ٠.٠٥ ، ٠.٠١ ، ٠.٠٠١ فيما عدا (الاهتمام بعرض الأخبار بصدق أكثر من الاهتمام بالسبق الإعلامي) و(توخي الحذر عند عرض الأخبار التي تمس الأمن القومي) و(التأكد من مهارة الكادر الإعلامي العامل بالقناة) و(مراعاة الدقة والوقت المناسب عند عرض الأخبار) و(أن تكون خبرية أكثر منه دعائية) فلم تكن هناك فروق حيث كانت قيم كا غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ .

نتائج اختبار فروض البحث:-

الفرض الأول:- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي وبين أدائهم المهني.

جدول (٣٥)

العلاقة بين مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي وبين أدائهم المهني

المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية		
الأداء المهني	**٠.٥٦٠	٠.٠١

يتضح وجود علاقة طردية متوسطة بين مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي وبين أدائهم المهني، حيث كانت قيم ($0.3 > r > 0.6$) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، وقد يرجع ذلك إلى أن بعض الأفراد تُطبق مكتسباتها من مصادرهما الموثوق بها على حياتها المهنية والعملية.

الفرض الثاني:- هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس وبين إدراكهم للواقع المصري كما تعكسه الأخبار.

جدول (٣٦)

العلاقة بين مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس وبين إدراكهم للواقع المصري كما تعكسه الأخبار

المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية		
إدراك أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس للواقع المصري	**٠.٧٢٣	٠.٠١

يتضح من الجدول وجود علاقة طردية قوية بين مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس وبين إدراكهم للواقع المصري كما تعكسه هذه الأخبار، حيث كانت قيم ($r < ٠.٦$) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، وبالتالي تحقق الفرض كلياً، ويرجع ذلك إلى أنه من الطبيعي أن يعيش الفرد الواقع وفقاً لما يصدقه من أخبار أياً كان مصدر الأخبار فالمهم ثقة المشاهد في المصدر.

الفرض الثالث:- هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين إدراك أخصائيي الإعلام التربوي للواقع المصري كما تعكسه الأخبار ذات المصداقية لديهم وبين أدائهم المهني.

جدول (٣٧)

العلاقة بين إدراك أخصائيي الإعلام التربوي للواقع المصري كما تعكسه الأخبار ذات المصداقية لديهم وبين أدائهم المهني

المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
إدراك أخصائيي الإعلام التربوي للواقع المصري كما تعكسه الأخبار		
الأداء المهني	**٠.٧٤١	٠.٠١

يتضح وجود علاقة طردية قوية بين إدراك أخصائيي الإعلام التربوي للواقع المصري كما تعكسه القنوات ذات المصداقية لديهم وبين أدائهم المهني، حيث كانت قيم

($r < 0.6$) دالة عند مستوى دلالة 0.01، وبالتالي ثبت الفرد كلياً، وقد يرجع السبب في ذلك إلى الطبيعة البشرية حيث أنه نادراً ما نرى أشخاصاً تفصل بين عملها وبين قناعاتها واعتقاداتها وأفكارها.

الفرض الرابع: - هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة المتابعة وبين مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس.

جدول (٣٨)

العلاقة بين كثافة المتابعة وبين مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس

المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
كثافة المتابعة		
مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية	*0.135	0.05

يتضح وجود علاقة طردية ضعيفة بين كثافة المتابعة وبين مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس، حيث كانت قيم ($r > 0.3$) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05، وقد يكون السبب في ذلك إلى أن البعض يصدق أخبار مصادرة التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات ليس عن اقتناعات ولكن قد يكون بحكم التعود.

الفرض الخامس: - هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة المتابعة وبين إدراك أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس للواقع المصري كما تعكسه الأخبار ذات المصداقية لديهم.

جدول (٣٩)

العلاقة بين كثافة المتابعة وبين إدراك أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس للواقع المصري كما تعكسه الأخبار ذات المصداقية لديهم

المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
كثافة المتابعة		
إدراك أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس للواقع المصري	**0.300	0.01

يتضح وجود علاقة طردية ضعيفة بين كثافة المتابعة وبين إدراك أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس للواقع المصري كما تعكسه الأخبار ذات المصداقية لديهم،

حيث كانت قيم ($r > 0.3$) دالة عند مستوى دلالة 0.01، وأعتقد أن ذلك من الطبيعي حيث أن بعض الأشخاص يخلطوا بين الواقع والصورة التلفزيونية فيكونوا صورة معينة عن الواقع وفقاً للعالم الرمزي الذي يزداد معدل متابعتهم له دون تعمق في التفكير فكلما زادت المتابعة كلما زاد التأثير.

الفرض السادس:- هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين المصدقية الخبرية للفتوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس وبين مدى تفضيلهم لمتابعة أخبارها.

جدول (٤٠)

يوضح علاقة بين المصدقية الخبرية للفتوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس وبين مدى تفضيلهم لمتابعة أخبارها

معامل التوافق	الدلالة د ح ٢	٢٤	مصدقية مرتفعة ن=١٥		مصدقية متوسطة ن=٥٧		مصدقية منخفضة ن=١٠		المصدقية معدل المتابعة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٤٥٣	٠.٠٠١	٢١.٢٢٢	٩٣.٣	١٤	٥٦.١	٣٢	٠	٠	التحرير
٠.٣٠٨	٠.٠٥	٨.٦١٣	٦.٧	١	٤٠.١	٢٣	١٠	١	صدى البلد
٠.٣٨٨	٠.٠٠١	١٤.٥٢٣	٩٣.٣	١٤	٤٩.١	٢٨	٢٠	٢	Ontv live
٠.٤٥٣	٠.٠٠١	٢١.٢٢	٩٣.٣	١٤	٥٦.١	٣٢	٠	٠	الفراعين
٠.٣٨٢	٠.٠٠١	١٤.٠٤١	٨٦.٧	١٣	٤٩.١	٢٨	١٠٠	١٠	الحياة
٠.٣٧٥	٠.٠٠١	١٣.٣٩٠	٧٣.٣	١١	٤٠.٤	٢٣	٠	٠	النيل للأخبار
٠.٤٨٤	٠.٠٠١	٢٥.١٢٤	١٠٠	١٥	٤٧.٤	٢٧	٠	٠	دريم ٢
٠.٤٢٧	٠.٠٠١	١٨.٣٢٠	١٣.٣	٢	٤٣.٩	٢٥	١٠٠	١٠	Sky news عربية
٠.٤١٨	٠.٠٠١	١٧.٣٢٧	٩٣.٣	١٤	٥٩.٦	٣٤	١٠	١	Cpc
٠.٤٨٨	٠.٠٠١	٢٥.٥٩٢	٠	٠	٣٦.٨	٢١	١٠٠	١٠	المحور
٠.٤٥٣	٠.٠٠١	٢١.٢٢	٩٣.٣	١٤	٥٦.١	٣٢	٠	٠	Mbc مصر
٠.٤٨٨	٠.٠٠١	٢٥.٥٩٢	٠	٠	٣٦.٨	٢١	١٠٠	١٠	Cnn عربية
٠.٤٨٨	٠.٠٠١	٢٥.٥٩٢	١٠٠	١٥	٦٣.٢	٣٦	٠	٠	العربية
٠.٣٦٩	٠.٠١	١٢.٨٨٩	١٣.٣	٢	٢٩.٨	١٧	٨٠	٨	المصرية
٠.٤٣٢	٠.٠٠١	١٨.٨٣٧	١٣.٣	٢	٤٠.٤	٢٣	١٠٠	١٠	الجزيرة
٠.٣١١	٠.٠٥	٨.٧٦٦	٢٠	٣	٤٧.٤	٢٧	٨٠	٨	القاهرة والناس
-	٠.٢٣٥	٢.٨٩٩	٣٣.٣	٥	٥٧.٩	٣٣	٥٠	٥	النهار

يتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المصدقية الخبرية للقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس وبين مدى تفضيلهم لمتابعة أخبارها، حيث كانت قيم كا ٢١ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وهي علاقة متوسطة كما قيس باستخدام مقياس قوة العلاقة مقياس التوافق، كما أن هناك علاقة ضعيفة بين المصدقية الخبرية للقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس وتفضيل المتابعة بالنسبة قناة النهار.

الفرض السابع:- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المصدقية الخبرية للقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس وبين رضاهم عن الأداء الإعلامي لها.

جدول (٤١)

العلاقة بين المصدقية الخبرية للقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس وبين رضاهم عن الأداء الإعلامي لها

المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المصدقية الخبرية للقنوات الفضائية		
الرضا عن الأداء الإعلامي	**٠.٨٠٢	٠.٠١

يتضح وجود علاقة طردية قوية بين المصدقية الخبرية للقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس وبين رضاهم عن الأداء الإعلامي لها، حيث كانت قيم (ر < ٠.٦) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، وقد يرجع ذلك إلى أن المشاهد حينما يرضى عن آراء مصدره الإخباري فإنه يصدق أخباره والعكس صحيح، وبالتالي ثبت الفرض كلياً

الفرض الثامن:- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الانتماءات السياسية لأخصائيي الإعلام التربوي وبين المصدقية الخبرية للقنوات لديهم.

جدول (٤٢)

العلاقة بين الانتماءات السياسية لأخصائيي الإعلام التربوي وبين المصدقية الخبرية للقنوات لديهم

المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الانتماءات السياسية لأخصائيي الإعلام التربوي		
المصدقية الخبرية للقنوات الفضائية	**٠.٨٢٣	٠.٠١

يتضح وجود علاقة طردية قوية بين الانتماءات السياسية لأخصائيي الإعلام التربوي وبين المصدقية الخبرية للقنوات لديهم، حيث كانت قيم ($r < 0.6$) دالة عند مستوى دلالة 0.01، وبذلك تحقق الفرض كلياً.

وبالطبع ويرجع ذلك إلى تخطب الرؤى السياسية حول الأوضاع السياسية المتغيرة في مصر، مما أدى إلى تزايد الأحزاب والانتماءات السياسية وقد يفرض البعض انتماءاته السياسية على قناعاته فيصدق القناة التي تتماشى مع انتماءاته وأهوانه السياسية.

الفرض التاسع:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس في مدى إدراكهم للواقع المصري كما تعكسه الأخبار ذات المصدقية لديهم باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – المستوي التعليمي(جامعي-دراسات عليا)- السن- محل الإقامة):-.

جدول (٤٣)

قيمة (ت) لدلالة الفروق في مدى إدراكهم للواقع المصري كما تعكسه الأخبار ذات المصدقية لديهم باختلاف

P	T	ع	م	ن	المتغيرات	
0.301 غير دالة	1.041	4.97	23.3	40	ذكور	الجنس
		5.43	24.5	42	إناث	
0.301 غير دالة	1.041-	4.97	23.3	40	ريف	الإقامة
		5.43	24.5	42	حضر	
0.211 غير دالة	1.260-	5.56	23.4	56	جامعي	التعليم
		4.27	25.0	26	دراسات عليا	
0.715 غير دالة	0.338	5.16	24.5	16	من 30 : 35 سنة	السن
		5.34	23.4	34	من 35 : 40 سنة	
		5.22	24.2	32	من 40 : 45 سنة	

يتضح من الجدول السابق:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مدى إدراكهم للواقع المصري كما تعكسه الأخبار ذات المصدقية لديهم، حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى 0.05، وبالتالي لم يتحقق الفرض من ناحية النوع وقد يدل ذلك إلى عدم تأثير الجنس على الإدراك بقدر تأثير التوجه العقلي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الريف والحضر في مدى إدراكهم للواقع المصري كما تعكسه الأخبار ذات المصدقية لديهم، حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥، وبالتالي لم يتحقق الفرض من ناحية محل الإقامة وقد يدل ذلك على أن القنوات والإدراك يرتبط بالفكر والعقل وليس بالبيئة المحيطة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس باختلاف الفئات العمرية في مدى إدراكهم للواقع المصري كما تعكسه الأخبار ذات المصدقية لديهم، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥، وبالتالي لم يتحقق الفرض جزئياً من ناحية الفئات العمرية، وقد يرجع ذلك إلى قرب الفئات العمرية للعينة فهي تتراوح ما بين ٣٠:٤٠ سنة، وبهذا لا يختلف التفكير بينهما كثيراً.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذوي التعليم الجامعي والدراسات العليا في مدى إدراكهم للواقع المصري كما تعكسه الأخبار ذات المصدقية لديهم، حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥، وبالتالي لم يتحقق الفرض من ناحية المستوى التعليمي، وقد يرجع ذلك إلى أن الفروق قد تكون طفيفة ولا تذكر بين التفكير العقلي والإدراك بين ذوي التعليم الجامعي وبين من أكمل الدراسات العليا، وبهذا لم يتحقق الفرض كلياً ولم يثبت من خلال البحث تأثير المتغيرات الديموجرافية على العينة بالنسبة لمصدقية القنوات لديهم أو إدراك الواقع من خلالها.

التعليق على نتائج البحث ومقارنته بنتائج الدراسات السابقة:-

- بالنسبة للمصدقية فقد اقتربت نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه نتائج (منال العارف أحمد، ٢٠٠٨)، و(Cherly Campanella, 2006) في الإشارة إلى أن بعض وسائل الإعلام العربية لازالت تسيطر عليها الحكومات، كما اقتربت من نتائج (Mohammed el-Nawawy, 2006) من حيث أن القنوات الخاصة بعضها موجه لتحقيق رغبات وتوجهات القائمين عليها والدول المنتمية إليها، واتفقت النتائج إلى حد ما مع نتائج (Erik.Bucy,2003) في تحديد مقاييس مصداقية الأخبار، بالإضافة إلى اتفاق نتائج البحث الحالي مع نتائج (وليد العبيدي، ٢٠١٣) و(Mohammed el-Nawawy, 2006) في إثبات تأثير المتغيرات الديموجرافية للأفراد على مصداقية الأخبار لديهم وتأثيرها على اتجاهاتهم تجاه القضايا المحيطة بهم، كما اختلفت النتائج مع (Tewksbury, et al, 2011) بالنسبة لتأثير المصدر

على مصداقية الأخبار لدى الجمهور، واختلفت إلى حد ليس بالكبير مع (هبة حسين، ٢٠١٠) في أن القنوات الفضائية العربية تحتل قائمة المصادر الإخبارية لدى الجمهور مقارنة بالمصرية والمحلية، كما اتفقت مع (عبدالمحسن عقيلة، ٢٠٠٩) و (Mohammed el-Nawawy, 2006) في إثبات العلاقة بين كثافة المتابعة وتحقق المصداقية لدى المشاهد، كما اتفقت النتائج مع (هويدا مصطفى، ٢٠٠٣)، و (Tewksbury, et al, 2011) في التوصل إلى معايير ومقاييس مصداقية الأخبار لدى المشاهد.

- بالنسبة للأداء المهني فقد أثبتت نتائج البحث الحالي تأثير مصداقية القنوات الفضائية وإدراك الواقع المصري على الأداء المهني، واتفقت النتائج مع (أحمد سمير، ٢٠١٣) في إثبات تأثير المتغيرات السياسية والإدارية على الأداء المهني للعاملين، واتفقت مع نتائج (محمد صيام، ٢٠٠٧) في إثبات تأثير درجة مهارة العاملين على جوانب الأداء المهني المختلفة كالتهيئة والممارسة التي كانت نسبتها متوسطة.
- بالنسبة لإدراك الواقع فقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج (ديننا أحمد سليمان، ٢٠١٣)، و (أماني محمود، ٢٠١٢) في إثبات العلاقة بين كثافة المتابعة وإدراك الواقع، علاوة على اتفاقها مع (محمد بكير، ٢٠٠٨) في إثبات تأثير المتغيرات الديموجرافية للعينة على إدراكهم للواقع.
- بالنسبة لأخصائيي الإعلام التربوي فقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج (سعاد المصري، ٢٠١٠) في إثبات حاجة أخصائيي الإعلام التربوي إلى دورات تأهيلية لتطوير أدائهم المهني، واتفقت مع نتائج (سونيا هانم علي، ٢٠٠٩) و (هبة إبراهيم، ٢٠١٢) في إثبات فعالية الدور الإعلامي التربوي لأخصائيي الإعلام التربوي في خدمة البيئة المحيطة.

التوصيات:-

- وأخيراً وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يُوصي بما يلي:-
- تدريب الكوادر الإعلامية على احتراف المهنية الأخلاقية كي يعملوا في مناخ إعلامي حقيقي لا يتعارض مع مقاييس ومعايير المصداقية الخيرية.
- على وسائل الإعلام الاستفادة من دراسات وبحوث المصداقية للمضي قدماً في تقديم أخبار أكثر صدقاً، للوصول إلى أعلى معدل للمصداقية فيما يحقق رغبات المشاهدين في معرفة أخبار تتميز بقدر عالي من المصداقية.

- يجب أن تكون بحوث المصداقية محفزه للباحثين في مجال الإعلام، وتجنب التكرار والإقبال على دراسة المصداقية من زوايا تتعلق بالمجتمع وأفراده كي يتسنى للإعلام القيام بدورة المجتمعي في حياة الأفراد.
- يجب أن يستند الإعلام إلى معايير وأبعاد ثابتة للمصداقية لا غنا عنها، خاصة بعد ثبوت تأثير المصداقية على إدراك الواقع المصري كما ورد في البحث الحالي.
- لا بد أن يعتلى مجال الإعلام التربوي بالمدارس قائمة اهتمام الباحثين والمسؤولين في مجال الإعلام ووضع خطط إعلامية تكتشف أهم المتغيرات الإعلامية المؤثرة على الطلاب والأنشطة الإعلامية بالمدارس.
- ضرورة إعداد برامج تدريبية نوعية لرفع مستوى القائمين بالاتصال في الفضائيات المصرية للتعامل مع كم الأخبار الهائل الذي يواجه المجتمع، والارتقاء بالعمل الإعلامي بشكل عام.
- التعريف بالتطورات الحديثة في مجالات الفكر التربوي، والتقنيات التعليمية والمعلوماتية، وتشجيع البحوث في مجال الإعلام التربوي.
- تحفيز دراسة النشاط الإعلامي المدرسي وتعزيز دورة في إكساب الطلاب أنماطاً سلوكية تركز على تنمية التفكير الناقد، وعلى القيم الاجتماعية التي تمكنهم من التكيف مع أنماط الحياة المتغيرة، وتكسيبهم المهارات التي تمكنهم من النظرة الموضوعية الفاحصة للأشياء والمواقف.
- توجيه الباحثين في التربية والإعلام إلى دراسة تأثير وسائل الإعلام العامة على أخصائيي الإعلام التربوي، وبحث المعايير الواجب توافرها فيهم للنهوض بأدائهم المهني.

الخاتمة:-

تُعد مصداقية الأخبار أحد العناصر الهامة في تقييم الأداء الإعلامي للقنوات الفضائية، وفي عصرنا هذا عصر الثورة والمعلومات من المستحيل إخفاء الحقيقة، وبلا شك أن ما يدركه المتلقي من خلال مشاهدة القنوات الفضائية ليس الواقع المصري الموضوعي المباشر وإنما هو صورة ممثلة لهذا الواقع من خلال بيئة رمزية يصنعها الإعلام، كما أن الأخبار قد تكون مُسيطر عليها من قبل الأنظمة والحكومات وأصحاب المصالح، وبذلك قد ينفصل الواقع الرمزي الذي تعكسه التغطية الإخبارية عن الواقع الحقيقي من خلال هدف يسعى إليه الإعلام الضال وبالتالي تصبح الصورة المُدركة عن

الواقع يشوبها التزييف وينعكس ذلك على جوانب الحياة المختلفة - كالأداء المهني في البحث الحالي- لدى المشاهدين من أخصائيي الإعلام التربوي.

أما الإعلام ذو المصدقية الخبرية فيسعى إلى تقديم الحقيقة بكل جوانبها كي يبني جداراً من الثقة بينه وبين المشاهدين، لأن المشاهد إذا فقد الثقة في القنوات المفضلة لديه للحصول على الأخبار تحول إلى مشاهدة قنوات أخرى بحثاً عن الحقيقة، والتي قد تكون صادقة أو يكون لها أغراض أخرى تعكس توجهات ممولياها والقائمين عليها فيكون المتلقي قد هرب من مشكلة ليقع في أخرى دون أن يشعر.

وفي ضوء ما سبق وضعت الباحثة سؤالها المركب الرئيسي المتمثل في:- ما مدى مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية لدى أخصائيي الإعلام التربوي، وما علاقتها بأدائهم المهني، وما علاقتها بإدراكهم للواقع المصري، علاوة على اكتشاف مدى انعكاس إدراك الواقع على الأداء المهني، وعلى الطلاب هذه الشريحة الهامة التي هي في مرحلة الإعداد الثقافي والفكري؟.

وفي نهاية هذا البحث المتواضع تتمنى الباحثة التوفيق من الله، وإفادة المكتبة الإعلامية في مجال التخصص، وإضافة شيء من المعرفة إلى الباحثين في الإعلام فيما يتعلق بمصدقية القنوات الفضائية وعلاقتها بإدراك الواقع والأداء المهني، كما تتمنى على القائمين على هذه القنوات الإيمان بسمو الرسالة الإعلامية الصادقة الخالية من الاتجاهات، والتوجهات، والأهداف التابعة للأهواء.

المراجع:-

(أولاً) المراجع العربية:-

- ١- إبراهيم، هبة إبراهيم.(٢٠١٢). تطوير إعداد أخصائي الإعلام التربوي بمصر في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٢- أحمد، منال العارف.(٢٠٠٨).العوامل المؤثرة على القوائم بالاتصال في الإذاعة المصرية وانعكاسها على أدائه المهني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا.
- ٣- الأسود، أماني محمود.(٢٠١٢). الدراما المدبلجة بالفضائيات العربية وانعكاساتها على إدراك المراهقين للواقع الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- ٤- الأعور، إسماعيل.(٢٠٠٥). واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة.
- ٥- أوان ، سمير جميل.(١٩٩٧). واقع الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المديرين والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى.
- ٦- البشر، محمد بن سعود.(٢٠٠٦). رؤية جديدة للمفاهيم الإعلامية ، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- ٧- الحربي، عبدالله حمود. (٢٠٠١م). النشاط الطلابي، مؤتمر النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١-٢ مايو ٢٠٠١.
- ٨- الخراشي، وليد عبدالعزيز. (٢٠٠٤م). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية (دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ٩- الدايل، خالد سليمان. (١٩٩٥م). دراسة تحليلية عن واقع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ١٠- العبيدي، وليد.(٢٠١٣). مستويات مصداقية الأخبار في القنوات العراقية كما يراها الجمهور، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية.
- ١١- العتيبي، نانف مطلق.(٢٠٠٧). مصداقية الأخبار التلفزيونية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود:دراسة مقارنة بين القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
- ١٢- الكامل، فرج.(٢٠٠١). بحوث الإعلام والرأي العام، دار النشر للجامعات، القاهرة.

- ١٣- الناقه، محمود كامل.(١٩٧٥). الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية بمدارسنا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٤- المهداوي، فارس حسن.(٢٠٠٩). أخبار العراق في الفضائيات العربية: تحليل مضمون لإخبار العراق في قناتي "الجزيرة" و"العربية" الفضائيتين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
- ١٥- المصري، سعاد محمد.(٢٠١٠). حلول مقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي: دراسة ميدانية على المدارس المصرية، المؤتمر السنوي العربي الخامس الدولي الثاني بعنوان الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- ١٦- بكير، محمد محمد.(٢٠٠٨). إدراك الشباب المصري لواقعهم الاجتماعي من خلال تعرضهم لبرامج الواقع بالقنوات الفضائية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٢٩٤، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- ١٧- بو معيزه، السعيد.(٢٠٠٦). أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب: دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر.
- ١٨- حسن، أحمد سعد.(٢٠١٣). تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الأداء المهني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- ١٩- حماد، أحمد سمير.(٢٠١٣). معوقات الأداء المهني للقائم بالاتصال في التلفزيون المصري، المؤتمر العلمي الدولي السنوي بعنوان المهنية الإعلامية والتحول الديمقراطي، كلية الإعلام، جامعة الأزهر.
- ٢٠- خليل، عادل عبدالغفار.(٢٠٠٤). أبعاد المسؤولية الاجتماعية للقنوات الفضائية المصرية الخاصة، مكتبة الجميع، القاهرة.
- ٢١- زيدان، محمد مصطفى.(١٩٩٠). النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جده.
- ٢٢- سلمان، منى رسول.(٢٠١١). الرضا الوظيفي لدى المشرفين الاختصاصي وعلاقته بأدائهم الوظيفي، مجلة الدراسات التربوية، ١٥٤، العراق.
- ٢٣- سليم، حنان أحمد.(٢٠٠٨). مصداقية الأخبار في وسائل الإعلام لدى الجمهور الألماني، بحث مقدم في المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر بعنوان: الإعلام بين الحرية والمسئولية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- ٢٤- سليمان، دينا أحمد.(٢٠١٣). القيم التي تعكسها البرامج الواقعية في القنوات الفضائية العربية وانعكاسها على إدراك الشباب للواقع الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا.
- ٢٥- صقر، عاشور أحمد.(٢٠٠٥). السلوك الإنساني في المنظمات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

- ٢٦- صلاح الدين، خالد.(٢٠٠٦). مستويات مصداقية وسائل الإعلام المصرية لدى الجمهور، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٢٦ع، يناير-مارس، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- ٢٧- صليحة، شامي.(٢٠١٠). المناخ التنظيمي وتأثيره على الأداء الوظيفي للعاملين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس.
- ٢٨- صيام، محمد بدر.(٢٠٠٧). دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٢٩- عائشة العمري، غزيل السعيد.(٢٠٠٩). تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم، كلية البنات، جامعة طيبة.
- ٣٠- عبدالوهاب، هبة حسين.(٢٠١٠). مستويات مصداقية القنوات الإخبارية العربية والأجنبية كما تراها الصفوة:دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- ٣١- عبيدات، محمد.(٢٠٠١). سلوك المستهلك (مدخل استراتيجي)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- ٣٢- عدلان، عطية.(٢٠١٢). استراتيجيات التفاعل الشعبي مع الإعلام لضبط الأداء الإعلامي، المؤتمر الأول لمستقبل الإعلام في مصر، ٢٩ ديسمبر، القاهرة.
- ٣٣- عقيله، عبدالمحسن حامد(٢٠٠٩). اعتماد الجمهور على الفضائيات العربية الإخبارية وعلاقته بمصداقية التلفزيون المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- ٣٤- علم الدين، محمود.(١٩٨٩). مصداقية الاتصال، دار الوزان للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٣٥- علي، سونيا هانم.(٢٠٠٩). معايير الوعي التاريخي اللازمة لإعداد أخصائي الإعلام التربوي في ضوء الاعتماد الأكاديمي، المؤتمر العربي الرابع الدولي الأولي بعنوان الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي والنوعي في مصر والعالم العربي: الواقع والمأمول، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- ٣٦- محمد فتحي موسى، ومنصور بن نايف العتيبي.(٢٠١١). تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران وفقا لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٤٥ع.
- ٣٧- مقبل، فهمي توفيق.(٢٠١٢). النشاط المدرسي: مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، دار كنوز المعرفة، ط٢، عمان.
- ٣٨- ميليفين ل. ديفلير، وساندرا بول روكيتش.(١٩٩٣). نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- ٣٩- نجم العزاوي، ونبيل الحوامدة.(٢٠١٠). قياس إدراك جودة الخدمات الفندقية من وجهة نظر الزبائن:دراسة ميدانية لفنادق من فئة الخمسة نجوم في عمان، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، ٢٥ع.

- ٤٠- هاشم، منى جابر (٢٠١٢). مصداقية مواقع بعض الصحف المصرية على الانترنت وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري: دراسة تحليلية وميدانية على عينة من الريف والحضر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
- ٤١- وافي، أمين منصور. (٢٠١٣). الرضا الوظيفي لدى العاملين في مؤسسات الإعلام الفلسطينية وأثره على الأداء المهني، المؤتمر العلمي الدولي السنوي بعنوان المهنة الإعلامية والتحول الديمقراطي، كلية الإعلام، جامعة الأزهر.
- ٤٢- يوسف، السيد منير. (٢٠١٢). العوامل المؤثرة في دور أخصائي الإعلام التربوي في مرحلة التعليم الثانوي العام في مواجهة التحديات الحضارية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

(ثانياً) المراجع الأجنبية:-

- 43- Abdulla A, Rasha et al, "the credibility of newspaper, television news and online news," a paper presented to mass communication and society division. association for education in journalism and to mass communication, annual convention. Miami Beach, Fla, august, 6, 2002.
- 44- Boud, **Assessing my own professional Performance**, Case study, St George's, University of London, (2010).
- 45- Cecili Gaziano and Kiristin Mc Grath, "Measuring the concept of credibility," **Journalism Quarterly**, vol. 63/3, 1986, pp 451
- 46- Center for law and democracy. International standards and the laws of the media in the Arab world, Canada, 2013
- 47- Chang, June (2002): "Student Involvement in the Community College: A Look at the Diversity and Value of Student Activities and Programs". ERIC, 21 pp. (ED470922).
- 48- Cherly Campanella Bracken, (2006). Perceived Source Credibility of Local Television News: The Impact of Television Form and Presence. *Journal of Broadcasting and Electronic Media*, 50, (4). 723-741.
- 49- Cicilli Gazin "how credibility is credibility crisis" *Journalism quarterly*", vol. 65, no. 2, 1988" p.p276-278.
- 50- Erik P. Bucy, "Media credibility reconsidered: Synergy effects be between on air and online, vol. 80, no.1, July, 2003.
- 51- Frank Lorne, **Perception of Reality via Multi-media Communication in MBA Classrooms**, *Journal of Arts and Humanities (JAH)*, Volume -2, No.-4, May, 2013.

- 52- Vroom, Victor. "Work and motivation". New York, John Wiley and Sons, Inc, 1964.
- 53- Kuldip R. Rampal and W. Clifton Adams, "Credibility of the Asian News Broadcasts of the Voice of America and the British Broadcasting Corporation," **GAZETTE**, vol.46, No.2, September 1990, pp.93-109
- 54- Mohammed el-Nawawy, "US public diplomacy in the Arab world: the news credibility of Radio Sawa and Television Alhura in five countries," *Global Media and Communication*, vol. 2, no.2, August 2006.
- 55- Steele, Janet E, "Experts and the Operational Bias of Television News: The case of the Persian Gulf War," *Journalism and Communication Quarterly*, vol.72, no.4, Winter, 1995, 979-812
- 56- Strauss, Anselm, & Corbin, Juliette. (1990) *Basics of Qualitative Research*. Beverly Hills, California: Sage, P.63
- 57- Tewksbury, David; Jensen, Jakob & Coe, Kevin. (April 2011). Video News Releases and the Public: The Impact of Source Labeling on the Perceived Credibility of Television News. **Journal of Communication**, 61(2). 328-348.

(ثالثاً) مصادر الإنترنت :-

٥٨- الخضيرى، عبدالعزيز بن عبدالله. (٢٠١٢). الإعلام بين الصداقة والمصداقية، صحيفة الاقتصادية الإلكترونية http://www.aleqt.com/2012/03/12/article_635508.html

٥٩- عربي المصري. (٢٠١٣). هل انقضت مصداقية وسائل الإعلام لأن أعدادها زادت؟

http://www.spra-sy.com/website/?more=3688&category_id=124

٦٠- الرجوع إلي:-

إبراهيم بن عبدالله الزعبي، ٢٠١٣

<http://faculty.mu.edu.sa/ialzuaiber/Educational%20Information>

المسئوليات الوظيفية لأخصائي الصحافة والإعلام التربوي، ٢٠١٢

<http://s7afa.yoo7.com/t907-topic>